جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
كلية التربية
قسم علم النفس

: بعنوان

دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية

The Role Of Provided Educational Activities For Preschool Child In The Development Of Ethical And Social Values

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

إعداد الطالبة :
رشا عباس عبدالكريم بلال

إشراف الدكتورة :
نجدة محمد عبدالرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
نستعين

الآية

قال تعالى : (المَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلا)

(صدق الله العظيم (الآية 46 سورة الكهف

الإهداء

إلى لؤلؤة في حياتي لم أر لها مثيلاً

.. أمي

إلى روح لن تعوض وهي مازالت باقية روح

.. أبي

إلى من أراهم في عيني غلاوة كالتاج والإكليلا

.. أخواني وأخواتي وأهلي

إلى من نهلت منهم كؤوس العلم والمعرفة

.. أساتذتي الأجلاء

إلى من جمعتني بهم الدراسة وفرقتني عنهم فأصبحوا عني

رحيلاً فتظل أوتاري تحسهم كأجراسٍ تدق رنيناً

.. زميلاتي وصديقاتي

إلى كل من له في قلبي معنى وفي عقلي ذكرى وفي وجداني مساحة

.. إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي

الشكر والعرفان

الحمد لله حمداً يسعد به الحامدون، ويسمو به المؤمنون، حمداً كثيراً كما هو أهله ومستحقه، حمداً يوازي حمد ملائكته المقربين، وأنبيائه المرسلين، وعباده الصالحين، حمداً من نشأة الخلائق إلى بقاء الخالق .

وصلي على البشير النزير، والسراج المنير، الذي اتبعه العالمين رحمة،والمتقين هدى، وللمحرومين كهفاً وملاذاً، وللمذنبين شفيعاً وأملاً، محمد سيد المرسلين وعلى آل بيته الدعاة إلى الله، الأمناء على رسالته، المخلصين في طاعته، سيادات المجاهدين، وقادة الصالحين، وأئمة المسلمين .

بدءً أحمد الله وأثني عليه بما هو أهل له على ما أنعم على من نعم كثيرة والتي من بينها إتمام هذه الدراسة وذلك عملاً بقوله تعالى : (لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ)(الآية 7 سورةابراهيم) ومن ثم أتقدم بالشكر والتقدير للدكتورة/ نجدة محمد عبد الرحيم المشرفة علي البحث للمجهود الذي بذلته معي في سبيل إتمام هذه الدراسة علي ما يجب.

كم أتقدم بالشكر والتقديرللعاملين بمكتبات جامعة السودان(كلية التربية ومعهد تنمية الأسرة والمجتمع)، وأيضاً أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور حامد أزرق بمحلية كرري لما قدمه لي من مساعدة،والشكر والتقدير موصول للأخوة معلمات ومديرات رياض الأطفال بمحلية أمبدة البقعة الشرقية لما وجدته منهم من حسن تعامل، كما أتقدم بالشكر للأصدقاء والزملاء على ما أولوني إياه من تشجيع وتحفيز من أجل إتمام هذه الدراسة .

وأخيراً أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم أو ساعد في إخراج هذه الدراسة للنور ... فجزى الله الجميع عني خير الجزاء .

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ماقبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية.والمنهج المستخدم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي،ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الإستبيان التي قامت بتصميمه كأداة رئيسية لجمع البيانات حيث بلغت عينة الدراسة (102) من معلمات ومديرات رياض الأطفال بمحلية أم بدة قطاع البقعة الشرقية تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية. بعد جمع البيانات تم استخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss) كما استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية :- ألفا كرونباخ لإيجاد الصدق والثبات والتوزيع التكرارى للاجابات والنسب المئوية والأشكال البيانية وإختبار بيرسون--

وكانت أهم النتائج: هنالك علاقة إرتباطية طردية بين الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة،هنالك علاقة إرتباطية طردية بين الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة،هنالك علاقة إرتباطية طردية بين دور معلمة الروضة وتوصيل الأنشطة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة.وختم البحث بمقترحات وتوصيات أهمها: تنفيذ ندوات ودورات توعية للأسر بأهمية دور رياض الأطفال في تنمية وتعليم الأطفال

وطرق التربية الصحيحة، التوجيه بتكثيف طرق التعلم بالملاحظة والتقليد والتعلم بالقدوة نحو تعلم المهارات ذات العلاقة بالجانب الأخلاقي والاجتماعي.

Abstract

The goal of this study is to identify The role of provided educational activities for preschool child in the development of ethical and social values. The descriptive method was chosen by the researcher for this study. To achieve the set goal of the study she has used a questionnaire that has been modified as a prime tool for data collection. The sample of the study is 102 specimens consist of randomly chosen teachers and child care centers managers in the western Boqua'a at Umbada locality. After data collection, (SPSS) computer software was used along with various statistical methods such as: Alpha Cronbach to find Honesty, consistence and repetitive distribution for the answers ,the percentages, geometic shapes and Person test.The main findings of the study were:There is a positive relationship between educational activities for preschool child and the development of ethical values,There is a positive relationship between educational activities for preschool child and the development of social values,There is a positive relationship between the role of the preschool teacher and the effectiveness of the educational activities of preschool child.The study finalizes with suggestionsand recommendations, most

important of which is: Increasing families awareness of the importance of preschool education, the use of observational and role modeling educational techniques to teach skills related to ethical and social behavior.

محتوى الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر والعرفان	ج
ملخص الدراسة	د
Abstract	ه
محتوى الموضوعات	و-ز
محتوى الأشكال	ح
محتوى الجدول	ط
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	2
أهداف الدراسة	2
أهمية الدراسة	3
فروض الدراسة	3
حدود الدراسة	4
مصطلحات الدراسة	4
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
المبحث الأول : مناهج رياض الأطفال والمنهج القومي	
مفهوم المنهج	8

المنهج القومي	8
الأهداف العامة للتعليم قبل المدرسي في السودان	9
خصائص منهج تربية الطفل	10
محتوى المنهج	12
(منهج التعليم قبل المدرسة للمستوى (الأول والثاني	13
انشطة الخبرات الاجتماعية	14
(منهج الخبرات (الأنشطة التعليمية	18
المبحث الثاني : رياض الأطفال وطفل ماقبل المدرسة ومعلمة الروضة	
رياض الأطفال	27
دور الروضة في تربية وتعليم الطفل	28
تعريف مفهوم التربية والتعليم قبل المدرسي	29
طفل ماقبل المدرسة	31
اتجاهات النمو لطفل ما قبل المدرسة	32
معلمة الروضة	33
المبحث الثالث : القيم الأخلاقية والأجتماعية	
معنى القيم	36
العلاقة بين القيم والتربية	36
غرس القيم لدى طفل ما قبل المدرسة	37
وظائف القيم في حياة الفرد والمجتمع	38
أولاً: الأنشطة الأخلاقية : تطور السلوك الخلقي	39
النمو الخلقي والديني	40
ثانياً: الأنشطة الإجتماعية	44
مظاهرالنمو الإجتماعي لطفل ما قبل المدرسة	45
أهداف التربية الإجتماعية والفردية ومجالاتها في الروضة	46
المبحث الرابع : الدراسات السابقة	
الدراسات السابقة	52
التعقيب على الدراسات السابقة	60
الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته	
أولاً: منهج الدراسة	63
ثانياً: مجتمع الدراسة	63
ثالثاً: عينة الدراسة	64
رابعاً: أداة الدراسة	69
خامساً:المعالجات الإحصائية المستخدمة	73

الفصل الرابع :عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
أولاً: عرض وتحليل النتائج	75
ثانياً: عرض ومناقشة النتائج	77
الفصل الخامس:الخاتمة والتوصيات	
النتائج	83
التوصيات	84
المقترحات	84
المراجع والمصادر	87
الملاحق	93

فهرس الأشكال

الشكل	الصفحة
شكل (1) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر	65
شكل (2) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص الجامعي	66
شكل (3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل الأساسي	67
شكل (4) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التدريب في مجال رياض الأطفال	6
شكل (5) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة	69
شكل (6) التوزيع التكراري لدور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية	75

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
(جدول (1) نماذج من الأنشطة الدينية (الأخلاقية	21
(جدول (2) نماذج من الأنشطة الدينية (الأخلاقية	23-22
جدول (3) نماذج من الأنشطة الإجتماعية	24
جدول (4) نماذج من الأنشطة الإجتماعية	25
جدول (5) نماذج من الأنشطة الإجتماعية	26
جدول (6)احصائيات الرياض بقطاع شرق البقعة	64
جدول (7) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر	64
جدول (8) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص الجامعي	66
جدول (9) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل الأساسي	67
جدول (10) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التدريب في مجال رياض الأطفال	68
جدول (11) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة	69
جدول (12) معاملات إرتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي	72
جدول (13) نتائج معاملات الثبات الأبعاد والدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي	73
جدول (14) التوزيع التكراري لدور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية	75

جدول (15) أنواع النشاطات	76
جدول (16) نتائج الفرضية الأولى	77
جدول (17) نتائج الفرضية الثانية	79
جدول (18) نتائج الفرضية الثالثة	80

الفصل الأول

خطة البحث

الفصل الاول

-: مقدمة

إن فلسفة رياض الأطفال تتبلور حول فكرة أنها ليست إمتداد لحياة الطفل في المنزل فحسب، بل هي أيضاً تحسين لها، وإضافة عليها فهي تحقق للطفل من حاجاته التي يمكن أن تحققها له أسرته، وتلك التي لا يمكنها ان تحققها له ، كذلك تعمل دور رياض الأطفال على تصحيح كثير من الأخطاء التي يقع فيها الأباء والأمهات لسبب او آخر.

ويحتل مفهوم القيم في العلوم النفسية والإجتماعية أهمية كبرى، باعتباره أحد العوامل التي توحد سلوك الأفراد والتي تحقق وحدة الفكر والحكم والسلوك داخل الحياة الإجتماعية .فا للقيم دور هام في السلوك الإنساني، فهى أحد محددات السلوك وتتأثر القيم بالعديد من العوامل الإجتماعية والسياسية والإقتصادية إضافة إلى الدين والعرف والعادات والتقاليد (محمد،2002: 3).

إن المنهج التربوي يستمد غاياته وأهدافه من الفلسفة التي يقوم عليها المجتمع ودور التعليم في تحقيق المجتمع المثالي الذي تتضمنه تلك الفلسفة ، لذا فأن المكون الأساسي للأيدلوجيا المحركة لأفكار وأقوال وأفعال الفرد والمجتمع والأمة هي القيم التي يتبناها كما أنها المكون الأساسي لشخصية المجتمع والقوة الدافعة لها نحو المحافظة على البقاء والنمو والتطور.وفي ظل التغيرات التي تواجه الطفولة في الوقت الحالي كان لابد من الإستفادة من مرحلة رياض

الأطفال في تعزيز القيم التي تتماشى وتقوي السلوكيات الإيجابية لدى أطفالنا عن طريق تدريبهم على ممارسة القيم في حياتهم اليومية.

ومما سبق تبين لنا أن الأنشطة التعليمية في رياض الأطفال يكون لها دوراً كبيراً في غرس القيم المجتمعية في نفوس الأطفال قبل دخولهم الى المدرسة.

ومن هنا رأت الباحثة ضرورة إجراء هذه الدراسة لمعرفة دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية

مشكلة الدراسة :-

تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:-

ماهودور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية من وجهة لطفل ماقبل المدرسة ؟ وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :-

1/ هل توجد علاقة بين الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الأخلاقية لطفل ماقبل المدرسة ؟

2/ هل توجد علاقة بين الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الإجتماعية لطفل ماقبل المدرسة ؟

3/هللمعلمة الروضة دور فعال في توصيل الأنشطة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة ؟

أهداف الدراسة:-

1/ التعرف على دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.

2/ التعرف على مدى أهمية الأنشطة التعليمية في توصيل وتعليم القيم الأخلاقية والإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.

3/ التعرف على مدى كفاءة معلمة الروضة ودورها في توصيل الأنشطة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة.

أهمية الدراسة:-

ترتكز أهمية الدراسة على محورين:

المحور النظري:

1 / تكمن أهمية الدراسة في أنها تدرس جزءً مهماً في تنشئة الأطفال وهي تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية ومدى تأثير الأنشطة التعليمية عليهم.

2 /هذه الدراسة تساعد أصحاب رياض الأطفال في معرفة فاعلية الانشطة التعليمية والإستفادة منها والإرتقاء بها للمستوى الكبير الذي تقوم به.

المحور التطبيقي:

1-إثراء المكتبات الخاصة بدراسات الطفولة

2-هذه الدراسة تساعد القائمين على وضع المناهج التعليمية والتربوية الخاصة برياض الأطفال لكي تسطيع القيام بواجبها التربوي والتعليمي على أكمل وجه.

فروض الدراسة:-

1/ توجدعلاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الأنشطةالتعليمية وتنمية القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة.

2/توجدعلاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.

3/توجدعلاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين دور معلمة الروضة وتوصيل الأنشطة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة.

حدود الدراسة:-

الموضوعية:- دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية

المكانية:-رياض الأطفال بمحلية أم بدة - قطاع البقعة الشرقية أم درمان.

الزمانية:-العام الدراسي 2014م - 2015م.

البشرية:-معلمات ومديرات رياض الأطفال برياض محلية أم بدة - قطاع البقعة الشرقية.

تعريف مصطلحات الدراسة:-

الأنشطة التعليمية اصطلاحاً:-

هي مجموع الخبرات التربوية الثقافية والإجتماعية والرياضية والفنية التي تيسرها المؤسسة التعليمية داخلها وخارجها لمساعدة متعلميها على النمو الشامل المتكامل ومن ثم إمكانية تعديل سلوكهم في إطار الأهداف والإجراءات التربوية المحددة(البسيوني،2009 : 18).

الأنشطة التعليمية إجرائياً:-

هي الدرجة التي يتحصل عليها المبحوث من خلال إجابته على الأسئلة الموضوعة في الإستبيان المصمم للدراسة.

طفل ما قبل المدرسة اصطلاحاً:-

تبدأ فترة الطفولة المبكرة نهاية العام الثاني من حياة الطفل وتستمر حتى نهاية العام الثامن. ولقد أطلق البعض على هذه الفترة من عمر الإنسان (عمر ماقبل المدرسة) وتتميز هذه الفترة الحاسمه من حياة الفرد بمواصفات عامه تميزهم عن غيرهم من فترات حياة الإنسان وقد اشتقت جميع هذه المواصفات من التسميات الخاصة التي يشيع إطلاقها على هذه المرحلة من جانب كل من الآباء ورجال التربية والمتخصصين في علم النفس والموجهين الإجتماعيين والتي كثر إستخدامها من جانب كل منهم والتي تعتبر فترة الطفل المشكلة(وزارة التربية والتعليم، إدارةالتعليم قبل المدرسي، 2005 : 4).

طفل ما قبل المدرسة إجرائياً:-

هي الدرجة التي يتحصل عليها المبحوث من خلال إجابته على الأسئلة الموضوعة في الإستبيان المصمم للدراسة.

القيم الأخلاقية اصطلاحاً:-

الأحكام القيمية التي تنصب على الأفعال الانسانية من ناحية أنه خيراً أو شراً، والسلوك الأخلاقي هوالسلوك الذي اصطلح عليه المجتمع وأقره.

ويتكون السلوك الأخلاقي من مجموعة من القواعد التي تبين للأفراد كيف يجب أن يتصرفوا في الحالات أو المواقف التي تعرض لهم دون أن يخالفوا في ذلك ضمائرهم، أو العرف السائد في مجتمعهم(ناصر،2004 : 71).

القيم الأخلاقية إجرائياً:-

هي الدرجة التي يتحصل عليها المبحوث من خلال إجابته على الأسئلة الموضوعة في الإستبيان المصمم للدراسة.

القيم الإجتماعية اصطلاحاً:-

المجتمع هو مصدر القيم،وهي المعايير التي أتفق عليها وعلى ممارستها المجتمع المحدد،لأنها تخص أفراداً بعينهم يعيشون معاً(ناصر،2004 : 67).

القيم الإجتماعية إجرائياً:-

هي الدرجة التي يتحصل عليها المبحوث من خلال إجابته على الأسئلة الموضوعة في الإستبيان المصمم للدراسة.

محلية أم بدة:-

من المحليات السبعة المكونة لولاية الخرطوم تقع في الجزء الغربي من الولاية وتمتد على طول محلية أم درمان من الشمال إلى الجنوب بطول 15كم وتمتد غرباً لتصل حتى الحدود الشرقية لولاية شمال كردفان والحدود الجنوبية للولاية الشمالية وتنقسم إلى 16 وحدة إدارية (الإحصاءوالبحوث بإدارة التعليم قبل المدرسي محلية أم بدة، 2014م)

الفصل الثاني

الإطارى النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

المبحث الأول

مناهج رياض الأطفال والمنهج القومي

مقدمة عن مفهوم المنهج :-

هي الوسيلة التي تستعملها المدرسة لتتمكن من الوصول إلى تحقيق الأهداف التي يؤمن بها المجتمع،والتي اشتقت من الفلسفة التربوية لذلك المجتمع، وذلك لتحقيق أهدافه في تعليم

أبنائه الإتجاهات والممارسات والمبادئ والقيم التي يؤمن بها المجتمع. وهي من أهم الموضوعات التربوية، وهي جوهر التربية وأساسها، وهي الوسيلة التي تستعمل لتحقيق الأهداف التربوية والقومية ، وهي الطريق إلى مستقبل أسعد وعالم أفضل،وهي مهمة جداً بالنسبة للمعلم والمتعلم على حد سواء. فهي جهة تساعد المعلمين على تنظيم التعليم وتوفير الشروط المناسبة لنجاحها. وهي من جهة أخرى تساعد المتعلمين على التعلم المتمثل في بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها(الساموك،والشمري،2009 : 23).

بينما مفهوم المنهج القومي للتعليم قبل المدرسي :

يصدر من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، المنهج القومي للتعليم قبل المدرسة انفاذاً لقرار مجلس الوزراء (1997) بجعل التعليم قبل المدرسة مرحلة أساسية وجزءاً من السلم التعليمي، ويجئ هذا المنهج القومي بعد أن تأخر زماناً طويلاً ليسد فراغاً في ساحة العمل التربوي للتعليم قبل المدرسة، إذ كان هذا العمل المهم في صورة اجتهادات فردية تقوم فيه كل ولاية بتصميم منهج للتعليم قبل المدرسة.

وكان لابد أن يتم هذا العمل في صورة قومية توحد الرؤى وتراعي التنوع الذي يتسم به مجتمعنا في السودان، يمثل هذا المنهج القالب العام الذي تستطيع كل ولاية من ولايات السودان المتنوعة والمتعددة أن تضع عليه ما يناسبها من أنشطة وعناصر بيئية وثقافية تحقق أهداف الخبرات المندمجة في وحدات هيمن تصميم مجتمعات المدن والقرى السودانية، يوجه هذا المنهج لمعلمة الروضة باعتبار أن الطفل لا يملك مهارات القراءة والكتابة وبالتالي

تعمل المعلمة على تنفيذه لتحقق للطفل النمو العقلي والجسمي والوجداني بطريقة علمية(الصادق،وأخرون، 2009 : 4).

والمفهوم الحديث للمنهج:-

هو مجموع الخبرات المربية التي تهيئها للتلاميذ داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل أي النمو في جميع الجوانب (العقلية، الثقافية، الدينية، الإجتماعية، الجسمية، النفسية، الفنية) نمواً يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة(الوكيل،والمفتي،2005: 24).

الأهداف العامة للتعليم قبل المدرسي في السودان:-

1- صيانة فطرة الطفل السليمة ورعاية نموه الخلقي والعقلي والجسمي بصورة سوية متفقة مع الدين.

2- اكساب الطفل مفاهيم العقيدة بالصورة التي تناسب عمره وحاجاته.

3- التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والإنفعالية والإجتماعية والخلقية مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات والمستويات النمائية.

4- تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة لهذه المرحلة من العمر لتمكن الطفل من تحقيق ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على تلبية مطالب المجتمع وطموحاته.

5- تهيئة الطفل تحمل المسئولية والاعتماد على النفس والاستقلال الذاتي.

6- تشجيع الطفل على اتخاذ القرار وإبداء الرأي وتنمية روح المبادرة والتساؤل.

7- إطلاق قدرة الطفل الإبداعية وتعزيزها.

8- تنمية الذوق الجمالي والفني لدى الطفل.

9- تنمية الشعور الوطني لدى الطفل.

10- اكساب الطفل قواعد السلوك الخلقي المناسبة لسنه عن طريق القدوة والأسوة الحسنة.

11- اكتساب الطفل المفاهيم والمهارات الأساسية لكل من اللغة والعلوم والرياضيات.

12- تطوير النمو العقلي لدى الطفل عن طريق تشجيعه على البحث والإكتشاف

(الصادق،وأخرون، 2009 : 5).

خصائص منهج تربية الطفل:-

يتميز منهج تربية الطفل في رياض الأطفال بالخصائص التالية:

1/ يتضمن الخبرة التعليمية:وهي أساس بناء المناهج وتأتي الخبرة من خلال تفاعله مع شئ أو شخص أو موقف ما، وهي تعبر عن المعنى الذي يحصل للطفل نتيجة تفاعله في المواقف،وحتى تحصل الخبرة التعليمية فلابد أن يكون الموقف مثيراً للطفل ملائماً لحاجاته وقدراته ولابد للطفل من أن يتفاعل فيه بحرية من دون تدخل يفسد عليه استمتاعه بالموقف وتركيزه على الأشياء فيه.

2/ توجيهه نحو النماء وارتقاؤه بالطفل إلى مستويات أعلى من النماء في المنهج والخبرات التي يشتمل عليها حيث تسهل نماء الطفل وتطور قدرته ومهاراته وخبراته في اكتشاف

الأشياء في بيئته ومعالجتها والتجريب عليها (المهارات والخبرات العلمية والرياضية) (خليفة،2003 : 18).

أ- استخدام اللغة في جميع المواقف للتعبير عن استكشافاته ومشاعره والتواصل مع الآخرين.

ب- استكشاف التنوع في السلوك الإجتماعي وتأمل القواعد التي تعلم التفاعل الإجتماعي وتأسس علاقات إجتماعية كالصداقة مع الآخرين.

ج- تقبل ذاته والإحساس بتميزه (المهارات والقدرات الشخصية).

د- استخدام إمكاناته الحركية والبدنية للتعبير عن عواطفه وأفكاره . كما ينظم المنهج الخبرات التي تؤدي بالطفل إلى أعلى من النماء فيطور أساليبه الاستكشافية والتفاعل مع الآخرين ومع نفسه والتعبير بيديه ولغته.

3/ احترامه لحرية الطفل واستقلاليته في استكشاف ذاته وبيئته ويجب أن يعمل المنهج على تقدير الطفل لتحمل المسئولية والاختيار وصنع القرار.

4/ توفيره بيئة غنية في داخل الروضة وخارجها مما يتيح للطفل النماء.

5/ مراعاته للفوارق الفردية لدى الأطفال وتجاوبه معها مما يتيح لهم التقدم في نمائهم وتعلمهم ويجب أن تكون خبرات المنهج غنية ومتنوعة في نوعها ومستواها مما يكسب المنهج مرونة كافية لتلبية هذه الفوارق الفردية.

6/ تكامله مع التربية الأسرية.

7/ استخدامه اللعب كمدخل أساسي في انماء الطفل.

8/ تحديد دور جديد للمعلمة يتمثل في تصميم البيئة التربوية في الروضة وتنظيم استكشاف الطفل لها والتفاعل مع أشيائها وفي مراقبة الطفل وحسن توجيهه(خليفة،2003 : 18).

مميزات المنهج القومي:-

1- يراعي تكامل الخبرات المختلفة الدينية واللغوية والرياضية والإجتماعية والعلمية والفنية والحركية من خلال موضوع واحد يمثل الوحدة والتي تم اختيارها من حياة الطفل اليومية.

2-قسمت الوحدات الرئيسية إلى وحدات فرعية ذات صلة مباشرة بها وذلك لتغطية الخبرات بصورة شاملة وواسعة.

3-يتسم بالمرونة وعدم التقيد حتى تجد فيه الولايات، حضرها، وريفها، واصقاع السودان المختلفة ما يعمل على تربية الأطفال من خلال موروثاتها وخصائصها وخاصة أن هنالك التباين الكبير الواضح بين الولايات في المعدات والمعينات لتنفيذ الأنشطة الواردة به.

4-لم يغفل المنهج السياسات التربوية المرصودة لتربية أبناء السودان في مختلف المراحل الدراسية خاصة مرحلة التعليم الاساسي(الصادق،وأخرون، 2009 : 4).

محتوى المنهج:-

1/ يتكون محتوى المنهج من عدد من مجالات الخبرة كل مجال منها يتضمن خبرات تعليمية (أنشطة تعليمية) وهي تؤدي بالطفل إلى التوسع التدريجي في استكشافه ذاته وبيئته والأشخاص والجماعات من حوله وبأن يطور وسائله وأدواته التي يستخدمها في الاستكشاف.

2/ نختار مجالات الخبرة للمنهج وفق المعايير التالية:-

أ – ملائمتها لأهداف المنهج سالفة الذكر وطوعيتها لتحقيقها.

ب- صلتها الوثيقة باهتمامات الطفل وبواقعه الإجتماعي أو الحياتي.

ج- مرونتها وغناها على نحو يتيح لمعلمة الروضة الحرية في انتقاء الخبرات وتنظيمها لتلبية الفوارق الفردية بين الأطفال.

د- تكاملها مع التربية الأسرية المجتمعية.

3/ من مجالات الخبرة التي يقترح أن يتضمنها المنهج المجالات التالية التي تدور على أبعاد رئيسية ثلاث هي:-

أ – تطوير ذات الطفل.

ب- استكشاف البيئة المادية.

ج- استكشاف الأشخاص والجماعات.

4/ يحدد لكل من المجالات الخبرة المختارة مايلي:-

أ – الأهداف المرجو تحقيقها وتوضع هذه الأهداف على نحو يوضح القدرة النمائية والمهارات والعادات والأفكار المستهدفة.

ب- لابد من الخبرات (الأنشطة) التعليمية المرتبة تتيح لمعلمة الروضة فرصة كافية في الإختيار والتصميم وفق خصوصيات أطفالها وروضتها.

ج- المواد والأدوات والتجهيزات الملائمة لتشغيل مجالات الخبرة.

د- دور الطفل ودور معلمة الروضة في تفعيل الخبرات(الأنشطة التعليمية).

ه- الطرق التربوية الملائمة(خليفة،2003 : 19).

منهج التعليم قبل المدرسي للمستوى(الأول والثاني):-

يتكون محتوى منهج المستوى الأول والثاني من خمس وحدات دراسية وأخرى متحركة هي وحدة الأعياد بجملة ست وحدات وهي: 1/ روضتي 2/ أسرتي 3/ جسمي 4/ مدينتي، ولايتي، قريتي، باديتي 5/مهنتي وحرفتي . وتشتمل على 19 وحدة فرعية هي:

1-المعلمة والاصحاب والعاملون بالروضة.2-الحديقة وساحة الروضة.

3- الفصل.4- البيت.5- الأم والاب.6- الأخوة والأقارب.

7- الضيف والجيران.8- اعضاء الجسم.9- الحواس. 10- الغذاء.

11- الصحة.12- البيوت والطرق. 13- اماكن العبادة – قسم الشرطة.

14- المستشفى – المدرسة. 15- السوق – الحديقة العامة.16- المعلم.

17- النجار والحداد والبناء.18- المزارع – الراعي – التاجر – الجندي. 19- المهندس والطبيب.

بالإضافة إلى وحدة الأعياد المتحركة:-

أ/ المولد النبوي الشريف. ب/ الهجرة. ج/عيد الفطر. د/ عيد الأضحى.

ه/ عيد الاستقلال(الصادق،وأخرون، 2009 : 44).

الأنشطة التعليمية:-تعرف بأنها مجموعة من الخبرات التربوية والثقافية والإجتماعية والرياضية والفنية التي تيسرها المؤسسة التعليمية داخلها وخارجها لمساعدة متعلميها على

النمو الشامل المتكامل ومن ثم إمكانية تعديل سلوكهم في إطار الأهداف التربوية المحددة (البسيوني،2009 : 18).

وإن مرحلة الروضة تستهدف بناء وتنمية شخصية الطفل من جميع جوانبها وذلك يتطلب وضع أنشطة وبرامج مناسبة لحاجات الطفل ومتطلبات نموه بشكل متكامل ومتوازن يشمل جميع جوانب ومجالات النمو.

أنشطة الخبرات الإجتماعية:-

تساعد الخبرات الإجتماعية التي تقدمها الروضة على تمثيل الحياة الإجتماعية واندماجها والتوافق معاً كما ورد في(الناشف،2005 : 165).

/1 لعب الدور: احترام الأطفال لبعضهم البعض وتعميق الأدوار الإجتماعية المحيطة.

أثر اللعب على تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية:-

توضح الباحثة بعض الألعاب التي تنمي القيم الأخلاقية والإجتماعية :-

1-ألعاب الرمل (لعب جماعي) 2 -لعبة المعلمة والتلاميذ (لعب الدور)

3-ألعاب المرونة والتخيل(المكعبات، الفك والتركيب)

2/القصة: لاكتساب القيم والإتجاهات الخلقية والعادات السلوكية السامية مثل أداب المعاملة واحترام ممتلكات الغير وغيرها.

القصة:-

القصص المصورة في مرحلة رياض الأطفال تلعب دوراً تربوياً في توجيه الأطفال وتكون مصدراً مشوقاً في إدراك المفاهيم والقيم والعادات وأنماط السلوك وتزكي خيال الأطفال كما أنها وسيلة هامة للترويح عنهم وادخال البهجه عليهم (وزارة التربية والتعليم، إدارة التعليم قبل المدرسي، 2005 : 64).

أنواع قصص الأطفال:-

1-القصص العلمية 2 - القصص الفكاهية 3 -القصص التاريخية

4-قصص الحيوانات 5- قصص المغامرات 6 - القصص الشعبية

7-قصص الفضائل والمثل العليا

خصائص القصة:-

1-أن تكون قصيرة ومصورة ومشوقة بحيث يسهل على الطفل متابعتها وإمكانية إعادتها.

2- أن تكون رسومات القصة وجملها قصيرة وبحروف كبيرة تسير مع الصور.

3-أن تكون لغة القصة عربية فصحى مبسطة بأسلوب سهل.

4-أن تكون شخصيات القصة من عالم الأطفال.

5-أن تتميز شخصيات القصة بالحركة والنطق حتى الجمادات وأن تمثل الأصوات مثل صياح الديك كو كو كو كو.

6-أن تكون شخصيات القصة محددة لاتزيد عن أربعة شخصيات حتى يسهل على الطفل تذكرها.

7-أن تشتمل القصة على أفكار ومفاهيم محدودة وذات قيمة حياتية مناسبة لمدارك الطفل.

8-أن تبتعد قصص الأطفال من الحوادث المخفية والمواقف المؤلمة مثل القتل التعذيب والكراهية التى تترك أثراً سيئاً في نفوسهم.

9-أن تؤدي إلى نتيجة تربوية وخلقية(وزارة التربية والتعليم، إدارة التعليم قبل المدرسي، 2005 : 64 - 65).

فوائد القصة لخصتها(الناشف،2005 : 135)

1-القدرة على حل المشكلات.

2-التعايش الإجتماعي وتنظيم الأدوار.

3-اكتساب القيم والمبادئ.

4-التفكير المنطقي والربط والتحليل.

5-تنمية مهارات اللغة والحوار الجميل مع الآخرين.

كما أن القصة يمكن أن تسرد بعدة طرق للأطفال مسرح العرائس أو الرسومات أو قصة مصورة أو المسرح والدراما كما ذكر(عبد الوهاب،2007 : 112) .

ترى الباحثة بأن للقصص فوائد على حسب نوع القصة المسرودة ويتضح ذلك من الدور الكبير للقصة في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.

3/التفاعل اللفظي بالحوار والمناقشة:-

المناقشة والحوار يؤديان إلى تفاعل وجداني حقيقي بين الأطفال بعضهم البعض وبين الأطفال ومعلمتهم.ومن خلال الملاحظة والحوار يمكن تنفيذ التغذية الراجعة بطريقة تفكير الطفل والإرتقاء به كما ذكرت(مفلح،2000 : 95).

وترى الباحثة أن ما ذكرته سعاد مفلح، أن من خلال المناقشة والحوار يمكن للمعلمة أن تنمي القيم الأخلاقية والإجتماعية عند الأطفال بمجموعاتها فإن إلغاء الأسئلة والحديث الموجه إلى الأطفال يعودهم على تركيز الانتباه ، ومن الناحية الإجتماعية يحفزهم على المبادرة بالسؤال في المجموعة.

ونجد من خلال مناقشات المعلمة للأطفال تثري تفكيرهم لأن كل طفل عندما يندمج في المجموعة يستفيد بما يعرفه الآخرون حينما يقوم بدوره، والمناقشة تنمي ثقافة الطفل والهدف من المناقشة له مصدان. الاول: إيقاظ شوقهم إلىالمعرفة والفهم. والثاني: التحقق مما فهمه الأطفال(وزارة التربية والتعليم،إدارة التعليم قبل المدرسي، 2005 : 64).

وترى الباحثة من خلال ما ذكر أن المناقشة تمثل تدريباً للأطفال على تكوين الرأي وممارسة آداب المحادثة والإنصات إلى أراء الآخرين.

4/الأركان التعليمية:-

1- نظام العمل بالأركان يهدف إلى تعدد وتنوع الأنشطة داخل الروضة بحيث يختار كل طفل الركن أو النشاط الذي يميل له ويتفق مع إستعداداته وقدراته العقلية والجسمية وإلى إشباع حاجة اللعب والإستكشاف والتعلم الذاتي.

2- العمل بالأركان ينمي لدى الطفل الإعتماد على النفس والإستقلالية والثقة بالنفس كما يعلمه الإختيار من بدائل متعددة وينمي مهاراته وقدراته العقلية والجسمية والإنفعالية والإجتماعية.

3- العمل بالأركان يعتمد أساساً على العمل واللعب الحر الذي يقوم به الطفل في حرية تامه(وزارة التربية والتعليم، إدارة التعليم قبل المدرسي، 2005 : 42)

5/النشاط الموسيقي:-

وقد ذكرت (جاد،2004 : 268) أهداف النشاط الموسيقي في التعليم قبل المدرسي في الآتي:-

1-الإستمتاع بسماع الموسيقي وتقديرها في خلق الذوق السليم عند الطفل وتقديره للفنون الجميلة.

2-استخدام الأناشيد كتعبير مما يدور في النفس.

3-الشعور بالمتعه حين الإستماع للأناشيد.

كما ترى الباحثة أن النشاط الموسيقي لا ينفصل عن النشاط الحركي فالنشيد مصحوب بالحركات، والألعاب الحركية مصحوبة بالموسيقى مثل (لعبة الكراسي) وهي لعبة الجري حول الكراسي مع ترديد إيقاعات موسيقية تحكم اللعبة.

كما نجد أن الموسيقى تدخل في الخبرات الإجتماعية عند العمل الدرامي مثلاً القصص الحركية مصحوبة بالموسيقى.

وترى الباحثة أن قدرة الطفل على التعبير والإنشاد أمام مجموعة من الأطفال والراشدين تعتبر مؤشر لنمو القيم الإجتماعية لديه.

6/الزيارات والرحلات:-

إذ أن الرحلات من الأنشطة الهامة في مراحل التعليم فهي أكثر أهمية لطفل الروضة(خلف، 2005 : 157).

وترى الباحثة أن الزيارات أو الرحلات سواء كانت تعليمية أو ترفيهيه فهي تعتبر تخطيط منظم لزيارة هادفة وقد تكون هذه الزيارة في الروضة نفسها أو خارج الروضة فالرحلات هي اسلوب تربوي يحقق أهداف متكاملة معرفية – وجدانية – مهارية .

منهج الخبرات (الأنشطة التعليمية):-

منهج الخبرات يحتوي على سبع مجالات لتنمية الطفل وقد أطلق عليها خبرات ولم يطلق عليها اسم مواد لأن المقصود بالخبرة أن يعيش هذا الطفل المفهوم أو الهدف السلوكي تجربة وخبرة يعايشها بنفسه من خلال حواسه ومعالجته وعمله حتى يتوصل إلى الإستنتاج الصحيح والممارسة والمهارة المطلوبة والمعلمة تعينه على ذلك بتوفير البيئة التربوية المناسبة والتوجيه المناسب وتكمل معلوماته.

وكتاب منهج الخبرات مرجع للمعلمة نجد فيه الهدف السلوكي من الخبرة المقصودة ونماذج من الأنشطة لتحقيق هذا الهدف بالإضافة إلى المواد والمصادر التي تستعملها لتوصيل هذا المفهوم للطفل. ثم نجد كيفية التقويم للطفل بعد القيام بالأنشطة، ورغم أن هذه الخبرات تبدو من الكتاب كمواد ومجالات مختلفة إلا أنها عند التطبيق تترابط وتتكامل(وزارة التربية والتعليم، إدارة التعليم قبل المدرسي، 2005 : 103- 104).

وتشتمل هذه المجالات على أنشطة وأهداف هذه الأنشطة هي:-

أولاً:أهداف الأنشطة الدينية (الأخلاقية):

كما تشير(الصادق،وأخرون، 2009 : 6)هي:

1- تنمية الإيمان بالله سبحانه وتعالى خالق هذا الكون ومدبره ومسيره – لا شريك له.

2- تشجيع الطفل على طاعة الله وكسب رضائه.

3- تنمية الإيمان بالكتب السماوية وأن القرآن الكريم هو الكتاب السماوي الذي انزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

4- تشجيع الطفل على حفظ قدر مناسب من سور القرآن الكريم.

5- تعريف الطفل بأركان الإسلام والتمسك بها والدفاع عنها.

6- توضيح دور الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وتعظيمه والاقتداء به وتشجيع الطفل على حبه صلى الله عليه وسلم.

7- تعريف الطفل بشخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وحياته وسيرته الفكرية والدينية والسياسية والعسكرية.

8- تنمية الاتجاهات والعادات والأخلاق التي يشجع عليها الدين الإسلامي.

9- تقوية أواصر الأخوة الإسلامية بين الأطفال.

10- تعريف الطفل بأصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم.

ثانياً : أهداف الأنشطة الإجتماعية:

كما تشير(الصادق،وأخرون، 2009 : 6) هي:

1- تنمية روح التعاون والتواصل.

2- تنمية القدرة على العمل الجماعي ومشاركة الأخرين.

3- تنمية روح المشاركة في المناسبات المختلفة.

4- تقدير قيمة الرفق بالضعفاء والمساكين ومساعدة الأخرين.

5- تقدير العادات الإجتماعية.

6- تقدير قيمة زيارة المرضى.

7- تنمية الشعور بالإنتماء للوطن الصغير والكبير الأفريقي والإسلامي والعربي.

8- تنمية مهارة التعبير عن المشاعر للآخرين.

جدول (1) نماذج من الأنشطة الدينية (الأخلاقية)

المستوى	الهدف	المفهوم	الأنشطة	المصادر	التقويم
سنة أولى سنة ثانية	ان يعرف الطفل ان الله خالق كل شئ.	العقائد الإيمان بالله	-يخرج الأطفال في نزهة مع المعلمة ويشاهدون الأشجار والحيوانات والسماء والشمس. -يناقش الأطفال خلق الله للبشر وأن الله خالقنا جيعاً. -يناقش الأطفال خلق الله للنباتات مثل الأشجار الفواكة و الحبوب. -يناقش الأطفال خلق الله للحيوانات والطيور. -يناقش الأطفال خلق الله للكون مثل السماء والنجوم والشمس والقمر. -يناقش الأطفال خلق الله للطبيعة مثل الأنهار والجبال والأمطار والرياح. -يستمع الأطفال إلي قصة تبين أن الله خالق كل شئ.	صور قصة محادثة	هل أجاب الطفل بصورة صحيحةعن أسئلة المعلمة؟ من خلق القط؟ منخلق السماء؟ من خلق الناس؟ يطلب منه أن يذكر بعض مخلوقات الله.

		- ان يعتاد الطفل استعمال لفظ سبحان الله تعظيماً لله.			

(المصدر: وزارة التربية والتعليم،إدارة التعليم قبل المدرسي، 1992 :9)

جدول (2) نماذج من الأنشطة الدينية (الأخلاقية)

المستوى	الهدف	المفهوم	الأنشطة	المصادر	التقويم
سنة أولى	ان يعرف الطفل ان الله ربه.	العقائد الإيمان بالله	-أن يعرف الطفل أن الله ربه. -أن يردد الطفل الشهادة (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله). -أن يسمي الطفل الله في بداية كل شئ ويردد (بسم الله الرحمن الرحيم).	قصص	يطلب من الطفل أن يذكر بعض نعم الله على خلقه.
	أن يعرف الطفل أن الله يحبنا ونحن نحبه.		-أن يعرفالطفل أن الله يحبنا أكثر من حب الام لابنها. -أننا نحب الله كما يحبنا.	صور	
	أن يعدد الطفل بعض نعم الله على مخلوقاته.		-يستمع الطفل إلى قصص عن نعم الله على الطفل وكيف أنعم الله علينا وزودنا بالحواس والعقل لنبصر ونسمع ونشم ونلمس ونفكر. -يستمع الأطفال إلى قصص عن نعم الله علي مخلوقاته كالماء والهواء وسخرلنا الحيوانات والنباتات لنستفيد منها. -يذكر الأطفال الأغذية والأطعمة التي يأكلونها وهي من نعم الله.	مأكولات لعب وحلوى	
سنةأولى و سنة ثانية	أن يعرف الطفل صفات الخالق أ/ أن يعرف الطفل أن الله قادر على كل شئ ب/ أن يعرف		-يذكر الأطفال الملابس وهي من نعم الله التي تقيهم من البرد والحر. -يشاهد الأطفال النعم الكثيرة التي خلقها الله من الأشياء المحببة لديهم كالألعاب والحلوي وغيرها. - يتحدث الأطفال مع المعلمة عن نعمة الأب والأم والأخوة والأصدقاء - يستمع الأطفال للمعلمة تتحدث عن نعمة التعلم والمعرفة وأن الإنسان المتعلم أفضل من الجاهل. - يستمع الأطفال ويشاركون في القصص	قصص محادثة قصص	يطلب من الطفل أن يعدد صفات الله سبحانه وتعالى

ملاحظة اجابة الأطفال على سؤال المعلمة ماهو كتابنا؟ ملاحظة خشوع الأطفال عند الإستماع أو التلاوة أن يجيب الأطفال على سؤال المعلمة كيف تحافظ على القرآن الكريم.	المصحف قصص المسجل	عن قدرة الخالق في شفاء المرضى وعون الضعفاء ومساعدة المحتاجين. - يستمع الأطفال إلى قصص عن كرم الله على عباده مثل مدهم بالمال والرزق. - ويشارك الأطفال في محادثات توضح كرم الله تعالى. - أن يعتاد الطفل استعمال لفظ (الحمد لله) شكراً على كرم الله ونعمه - يشاهد الاطفال المصحف الشريف. -يستمع الأطفال إلى قصة تبين أن الله قد أنزل لنا القرآن الكريم (قصة غار حراء) لتهتدي به - يستمع الأطفال إلى شرح المعلمة على ما يحتوي عليه كتاب القرآن من شعائر دينية وآداب المعاملة وقصص الأنبياء. - يستمع الأطفال للمعلمة تشرح وتوضح لهم أننا نحب القرآن لأنه كلام الله. - يشاهد الأطفال صور وأفلام للأطفال يستمعون للقرآن الكريم. -يستمع الأطفال إلى المعلمة وهي تتحدث إليهم عن ضرورة الإنصات والجلوس والهدوء عند الإستماع لتلاوة القرآن الكريم. - يستمع الأطفال إلى آيات من القرآن الكريم من خلال المسجل وهم جالسون في خشوع (وإذا قرء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون) - أن يحفظ الأطفال (الله ربي ومحمد رسولي والإسلام ديني والقرآن كتابي) - أن يحفظ أطفال السنة الثانية (إذا قرء القرآن).	العقائد : الإيمان بالقرآن الكريم العقائد : القرآن الكريم القرآن الكريم	الطفل أن الله رحيم وكريم. أن يؤمن الطفل بكتاب الله سبحانه وتعالى. أن يحب الطفل القرآن لأنه كلام الله. يستمع الطفل إلي المعلمة عند تلاوة القرآن الكريم وبخشوع أن يحافظ الطفل على المصحف الشريف	سنة أولى و سنة ثانية سنة اولى وسنة ثانية

		- أن يشاهد الأطفال المعلمة وهي تتعامل مع المصحف الشريف بقدسية واحترام. - أن يشاهد الأطفال المعلمة وهي تقبل القرآن الكريم قبل وبعد تلاوة القرآن.			

(المصدر: وزارة التربية والتعليم،إدارة التعليم قبل المدرسي، 1992 : 10- 12-13).

جدول (3) نماذج من الأنشطة الإجتماعية

المستوى	الهدف	المفهوم	الأنشطة	المصادر	التقويم
سنة أولى سنة ثانية	أن يحافظ الطفل على نظافة الفصل والمقاعد والجدران والملاعب	المحافظة علي النظافة. المحافظة علي الأشياء. المحافظة على الممتلكات.	- يشاهد الأطفال قصة مصورة عن طفل يحافظ على نظافة الفصل والجدران والملاعب. - صور لطفل يلقي بالأوساخ في السلة. طفل يبصق في المنديل. - يشارك الأطفالفي تنظيم الفصل (مثلاً مسح الغبار عن الكراسي والترابيز) - يجمع الأطفال الأوراق من الملاعب ويضعونها في سلة الأوساخ. - يستمع الأطفال إلى توجيهات المعلمة بالنسبة للمحافظة على الأثاثات والأدوات والالعاب وعدم إتلافها وإعادة اللعب إلى أماكنها. - ينشد الأطفال الأناشيد التي تدور حول المحافظة على الروضة. - يعتني الأطفال بنباتات الحديقة في الروضة. - يقلب الأطفال صفحات الكتب ويعيدونها إلى المكتبة دون إتلافها. - يستمع الأطفال إلى قصة عن جمال المدينة والزهور وأهميتها وضرورة المحافظة عليها. - ينشد الأطفال الأناشيد حول الزهور والأشجار وعدم إتلافها.	قصة صور أناشيد الكتب	ملاحظة مدى محافظة الطفل على نظافة فصله وروضته. ملاحظة مدى ترتيب الطفل للألعاب والكتب ووضعها في أماكنه. هل التزم الطفل بعدم قطف الزهور.

(المصدر: وزارة التربية والتعليم،إدارة التعليم قبل المدرسي، 1992 : 110)

جدول (4) نماذج من الأنشطة الإجتماعية

المستوى	الهدف	المفهوم	الأنشطة	المصادر	التقويم
سنة أولى سنة ثانية	أن يكسب الطفل المقدرة علي خدمة الجماعة ومساعدة الأخرين.	التعاون	- يحضر الأطفال الأدوات والخامات اللازمة للأعمال اليدوية والرسم. - يوزع الأطفال هذه المواد على زملائهم. - يجمع الأطفال الادوات والخامات بعد الإنتهاء من العمل من العمل ويضعونها في أماكنها. - يوزع الأطفال الأكل على زملائهم. - يساعد الأطفال من هم أصغر منهم سناً. - يشارك الأطفال في تنظيف الفصل وترتيبه. - يساهم الأطفال في العناية بالحديقة والنباتات. - يساعد الأطفال في تنظيف ساحة الروضة. - ينشد الأطفال الأناشيد عن مساعدة الأخرين. - يستمتع الأطفال لقصة عن طفل يساعد الأخرين. - يمثل الأطفال تمثيليات	لعب / أدوات نباتات أناشيد قصة تمثيل	هل بادر الطفل بالمشاركة في مساعدة الأخرين

		توضح أهمية خدمة الجماعة.			

(المصدر: وزارة التربية والتعليم،إدارة التعليم قبل المدرسي، 1992 : 112)

جدول(5) نماذج من الأنشطة الإجتماعية

المستوى	الهدف	المفهوم	الأنشطة	المصادر	التقويم
سنة أولى سنة ثانية	أن يحترم الطفل حقوق الأخرين. أن ينتظر الطفل دوره في اللعب وأخذ الألعاب ودوره في الحديث. أن يحترم الطفل ممتلكات غيره.	التعاون	- يستمع الأطفال إلى قصة تبين آداب اللعب وإنتظار الدور. - يشاهد الأطفال صوراً من المجلات لأطفال يلعبون. - يشاهد الأطفال مشهد إنتظار الدور في مسرح العرائس. - ينشد الأطفال أناشيد عن اللعب. -يلعب الأطفال العاباً ينتظرون فيها دورهم. - يستمع الأطفال إلى قصة عن أنتظار الدور في الحديث وعدم مقاطعة الآخرين. - يمثل الأطفال قصة عن لا يأخذممتلكات غيره إلا بعد الإستئذان. - يتدرب الطفل على الإستئذان عند أخذ شئ يمتلكه أحد الأطفال. - يشاهد الأطفال بمسرح العرائس مسرحية توضح أهمية الإستئذان عند أخذ ممتلكات الآخرين.	قصة صور مسرح عرائس أناشيد قصة العاب جماعية تمثيل	ملاحظة سلوك الطفل أثناء اللعب من حيث انتظار دوره وعده الإعتداء على الآخرين تلاحظ المعلمة التزام الطفل بعدم مقاطعة الآخرين

(المصدر: وزارة التربية والتعليم،إدارة التعليم قبل المدرسي، 1992 : 112-113)

المبحث الثاني

رياض الأطفال وطفل ما قبل المدرسة

رياض الأطفال:-

وتعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية وإجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للإلتحاق بالمرحلة الإبتدائية وذلك حتى لا يشعر الطفل بالإنتقال المفاجئ من البيت للمدرسة، حيت تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته وبذلك فهي تسعى إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة، وتتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة ما بين الثالثة والسادسة (بدران، 2000: 118).

ويعتبر الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاتها فهي تدعوه دائماً إلى النشاطات الذاتية، وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، وتشجعه على اللعب الحر، وترفض مبدأ الإجبار والقسوة بل تركز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول، وهذا كله يستوجب وجود المعلمة المدربة المحبة لمهنتها والتي تتمكن من التعامل مع الأطفال بحب وسعة صدر وصبر.

إذ أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية، هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى كما أنها مرحلة تربوية مميزة، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية الخاصة بها،وتركز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال

وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التغير دون خوف، ورعاية الأطفال بدنياً وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الأخرين وتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم في سبيل صالح الجماعة(العناني، 2002 : 50).

ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل الفريقي لديهم، وغرس روح التعاون والمشاركة الأيجابية، والإعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والإجتماعية وتكوين الإتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية(بدران، 2000 : 118).

دور الروضة في تربية وتعليم الطفل:-

ولما كانت التربية عملية نمو مستمر فإن فلسفة النمو تحدد دور الروضة في أن تبدأ الروضة مع الطفل من حيث هو، وتمده بالخبرات التي يستطيع أن ينمو عليها في إتجاه وبعملية مرغوب فيها إجتماعياً، مشبعة له كفرد(ابراهيم،د.ت : 8).

دور المعلمة كمديرة وموجهة لعملية التعليم:-

أنللمعلمة دور هام في مراحل العملية والتعليمية في التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم ويتضمن دورها الآتي :

1- التنوع في طبيعة الأنشطة والخبرات وفي مستويات الأداء المتوقعة بما يتفق، والفروق الفردية بين الأطفال في مستويات النمو وفي الاهتمام.

2- مساعدة الأطفال على اكتساب مهارات التعلم الذاتي وتنمية التفكير الابتكار لديهم وتشجيعهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشتى الأساليب والصور.

3- إثارة الدافعية في التعلم من خلال التنويع في الأنشطة والوسائل التعليمية وأثراء العملية التعليمية.

4- حسن إدارة الصف ويتمثل في توفير جو من الحرية المنظمة واحترام المعلمة لأطفالها.

5- تنظيم غرفة النشاط بشكل يحقق الاستفادة القصوىمن إمكانات الفصل وتتيح الفرصة للأطفال لممارسة نشاطهم.

6- توضيح الأهداف التي يحققها الأطفال من خلال ممارستهم للأنشطة المختلفة، وتوجية نشاطهم نحو اهتمامات تحقق لهم النمو بشكل متكامل.

7- متابعة نشاط الأطفال وتقويم أدائهم وما حققوه من نمو في شتى مجالات وعمل بطاقات متابعة تدون فيها المعلمة ما يخص كل طفل(بدر، 2000 : 188).

تعريف مفهوم التربية والتعليم قبل المدرسي:-

التربية والتعليم ليستا كلمتين مترادفتين تدل احداهم على نفس ما تدل عليه الأخرى بل هما مختلفتان عن بعضهما تمام الإختلاف من بعض الوجوه ومرتبطتان تمام الإرتباط من بعض الوجوه الآخرى.

فالتعليم جزءً لا يتجزأ من التربية وهو وسيلة من وسائلها.والتربية تعني ايقاظ قوى الطفل وإستعداداته الكامنة في نفسه وترقيتها شيئاً فشيئاً حتى تبلغ أقصى ما يمكن أن يصل إليه

الطفل من الكمال.وهذه الإستعدادات لا ترقى رقياً صحيحاً متزناً إلا بالنشاط الذاتي للطفل وبالعمل المنظم. فالتربية تحوط الطفل بالمؤثرات التي تثير قواه ، وتستدعي فيها النشاط. ولا شك أن العقل يرقى بالتفكير، كما أن الجسم يقوى بالحركة والعمل،كل حسب قوانين الطبيعة، كذلك الاخلاق الطيبة لاتكتسب بالتلقين ولكن تكتسب بالممارسة والتمرن عليها. فالتربية لاتكون مثمرة إلابجهد المتعلم نفسه ومواجهته للحقائق المختلفه والمشكلات التي تصادفه للتغلب عليها والاستفاده منها كلما أخطأ،ومن ثم يشعر الطفل بأن قوته تزداد مع كل خبره ناحجه يمر بها، فيعدل سلوكه الحالي مسترشدا بخبرته السابقة، فكل تربية صحيحة هي تربية للنفس لانها عملية ارتقاء ونمو(ابراهيم، د.ت : 5).

فبينما نجد أن التربية تعلم الطفل على العمل والتفكير وتهتم به جسماً وعقلًا وخلقاً، نجد التعليم لايهتم

إلا بتزويده بالمعلومات، واكسابه مهارات ما قد تكون نافعة. فالطفل في التربية هو الذي يعمل ويفكر ويخطئ تارة ويصيب تارة اخرى فيستفيد من تجاربه ومن اخطائه، بينما نجده في التعليم يتقبل ما تلقيه عليه المعلمة، فالتي تعمل وتجد هي المعلمة نفسها لا الطفل، ولذلك فان الجزء الاكبر من جهود المعلمة يذهب هباءً لان الطفل لا يستفيد بقدر ما تبذله المعلمة من الجهد في تلقيه، فموقف الطفل في التعليم سلبي بينما في التربية إيجابي. فالتعليم ينمي العقل ويزيده معرفة، بينما التربية ترقيه وتزوده بقدرة على التصرف في الأمور. ولكن التعليم بهذا المعنى الضيق يعتبر تعليماً فاسداً لا قيمة له. أما التعليم الصحيح فهو الذي يثير في نفس الطفل المتعلم شوقاً إلى الإستزاده من العلم والإهتمام به، وفي الوقت نفسه

يحثه على التفكير فيما يزوده به من معلومات وحقائق نافعة في حيازته، فينمو العقل ويرتقي في وقت واحد، ويصبح التعليم بهذا المعنى وسيلة من وسائل التربية العقلية.

فإذا كان التعليم يهتم بالجانب الفكري من الإنسان ويزوده بالمعلومات بغير أن يرمي إلى غاية سامية، وإذا كان التعليم لا يهتم إلا بتعريف الإنسان شيئاً خاصاً لمهنة أو حرفة، فإن التربية لا تكون تربية إلا إذا كان لها غرض سامي خاص ترمي إليه غرض أخلاقي و إجتماعي.فالتربية تُعد الطفل للحياة نفسها قبل أن تُعده لمهنة يتكسب منها، فهي توقظ في الطفل السمات التي تمكنه من أن يعيش في المجتمع متمتعاً بحياة حافلة طيبة،مؤدياً بنجاح كل ما يتطلبه منه الحق والواجب والوطن، فهي تخلق منه انساناً يتمتع بانسانيته قبل أن تجعله آلة للكسب والإنتاج.

فإذا كان الفرق بين التربية والتعليم كبيراً فإن معلمة الأطفال تجد في طرق التعليم المدخل العلمي الصحيح لتشكيل عقل الطفل من خلال خبرات تعليمية تقوم على إثارة حاجات الطفل البيولوجية والنفسية كدوافع لتعليم الطفل أسلوب التعلم ذاته، ومن خلال مواقف تعليمية تدور حول اهتمامات الأطفال تثير زيادة نشاطه الذاتي للبحث والمعرفة ليكسب الصغير خبرة، ونعني بالخبرة ممارسة الطفل العمليات العقلية من انتباه، وتمييز وتذكر وتصور وإدراك العلاقات والتعبير والتخيل لاكتساب الحقائق بحيث يستخدم الحقائق والمعارف والمهارات الجديدة التي تعلمها في مواجهة الموافق والمشكلة ومحاولة إيجاد حلول لها(ابراهيم، د.ت : 6 - 7).

طفل ما قبل المدرسة:-

هو طفل في الفئة العمرية من (3-4) سنوات لديه خصائص نمائية ومميزات وسمات عامة في جميع الجوانب النفسية والجسمية والإجتماعية والإنفعالية والذهنية واللغوية وهذه السمات كما ذكر (العناني، وتيم، 2001 : 45) هي:-

1- النمو السريع بشكل عام.

2- تعلم أسس السلوك الإجتماعي.

3- الإتزان الفسيولوجي والتحكم في عملية الإخراج.

4- زيادة الحركة واكتشاف البيئة.

5- النمو السريع في اللغة.

6- بداية التنميط الجنسي.

7- التوحد مع نماذج الوالدين.

8- بزوغ الأنا الأعلى وتكوين الضمير.

بينما عرفه آخر(دياب، د.ت : 63) أن هذه الفترة تبدأ من حيث إنتهت فترة الفطام بكل ما وصلت إليه في نهاية السنة الثالثة من عمر الطفل، منتقدم ملحوظ في نموه العضلي والحاسي واللغوي والوجداني والإجتماعي. ولكن هذا النضج الملحوظ،يجعلنا نؤكد أن السنة الثالثة تتصل بالسنة الرابعة أكثر إتصالها بالسنة الثانية.ففي أواخر السنة الثالثة، يمر الطفل بأول أزمة من أزمات الشعور بالشخصية، وتأكيد الذات،وهو شعور ذو أثر كبير في تغير مجرى سلوك الطفل تغيراً كبيراً،إذ تبدأ مظاهر الأنانية وحب الذات تتضح في تعامله مع من حوله،

ويظل لفترة طويلة ويتجه بكلياته نحو نفسه وبذل جهده في إرضاء ذاته وإثبات وجوده وفرض صورة نفسه هذه، التي يتصورها هو على الآخرين.

إتجاهات النمو لطفل ماقبل المدرسة كما يشير (معوض، 2003 : 18- 19):-

يسير النمو من العام إلى الخاص،ومن الكل إلى الجزء،ومن الإبهام إلى الوضوح، ومن التفكك إلى التكامل.تسيرعمليات النمو من العام إلى الخاص فتكون إستجابات الطفل في المراحل المبكرة لطفولته إستجابات عامة غير متميزة، ففي نموه الحركي نجد أن الطفل في خلال السنة الأولى من عمره عندما يقدم له الكبار قطعة من الحلوى أو لعبة. نجده يتحرك بكل جسمه للوصول إليها.ولايمكن أن يركز حركته في يديه، وبعد أن تتم عملية النضج يمكنه أن يستخدم كلتا يديه، ثم يستخدم يداً واحدة ثم يمكنه أن يستخدم أصابعه للقبض على الأشياء.كذلك الحال بالنسبة للمشي فبعد أن تكون حركة القدمين حركة عامة في المراحل المبكرة نجدها حركة متميزة للقدم ثم لاصابع القدم بعد أن تتم عملية النضج.

وفي النمو البصري نرى أن الطفل خلال الشهر الأول من عمره يبصر الأشياء ككل غير متميز، فيبصر الأشياء ذات الأحجام الكبيرة حين لا يستطيع أن يحدد الأشياء الصغيرة ، وبإتمام عمليات النمو التدريجي يمكنه أن يحدد المرئيات الجزئية بتفاصيلها بحيث تبدو له الأشياء متميزة واضحة.

وفي النمو اللغوي يبدأ الطفل كلمات بأصوات مبهمة غير واضحة مفككة غير متميزة، ثم تتحدد هذه الأصوات المبهمة بكلمات يمكن أن تفهم، فنجد أن الطفل يطلق كلمة بابا على

جميع من يراهم من الرجال،ثم يتحدد مفهوم ومعنى هذه الكلمة لديه فيمكن أن يستخدم كلمات آخرى متميزة مثل العم والخال والأخ والأخت....ألخ.

ترى الباحثة أن أهداف التربية في رياض الأطفال لا تنفصل عن أهداف التربية بشكل عام فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية متكاملة، فإن الدور التربوي لرياض الأطفال يتمثل في تنمية شخصية الطفل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والإنفعالية والإجتماعية.

معلمة الروضة:-

إن معلمة الروضة تعتبر أهم جزء في البيئة التعليمية، فإليها يعزى النجاح في عبور الفجوة من المنزل إلى المدرسة، ومعلمة الروضة يجب أن تكون لديها فهم لطبيعة نمو الأطفال، واحترامهم والثقة فيهم،كما تهتم بتنمية قدرات كل الأطفال في فصلها، كما يجب أن تكون حاصلة على تدريب مناسب ولديها فلسفة تعليمية، إن معلمة الروضة هي مفتاح نجاح منهج الروضة(خليل، 2009 : 114).

فالمعلمة بدور رياض الأطفال تقوم بدور هام في توجيه الأطفال نحو التربية البناءة نظراً لطبيعة عملها مع الأطفال، فهي تقوم بدور(الأم البديلة) وبذلك يجب أن تمنح الأطفال الحب والعطف، ويتمثل ذلك في معاملة الأطفال برفق،وأن تكون ثابتة في معاملتها لهم وحازمة في نفس الوقت وممثلة لقيم المجتمع وثقافته.ولاشك مدى استفادة الطفل من خبرة رياض الأطفال تتوقف إلى حد كبير على شخصية وكفاءة المعلمة،تقدم برامج رياض الأطفال على

اساس فهم النمو الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، ويجب أن تتكامل هذه البرامج مع برامج النمو في المنزل وأن تكون جزءً لا يتجزأ من سلسلة الأحداث والنمو في حياة الطفل.

ولذا على معلمة رياض الأطفال الاتصال المستمر بالوالدين كمربين مشاركين للمعلمة وباقي الأخصائيين في رياض الأطفال هادفين جميعاً الى نمو شخصية الطفل جسمياً وعقلياً وأنفعالياً وإجتماعياً في ضوء مبادئ وقوانيين النمو في مرحلة الطفولة المبكرة (كامل،2003 : 58).

وتلعب معلمة الروضة دوراً اساسياً وفاعلاً في بناء شخصية الطفل بما تتمتع به من قيم وأخلاق حميدة وبما تتحلى به من معارف ومعلومات وبما تتقنه من مهارات مما يجعل منها أماً مثالية ومربية قديرة ومعلمة جديرة بالاحترام إذ يجب أن تتحلى بأخلاق حميدة وكريمة وتكون على قدر من العلم والثقافة واللياقة تمكنها من إشباع حب الفضول عند الطفل.

وتعتبر مهمة التعليم في رياض الأطفال مهمة ذات مسئولية كبيرة لكي تتمكن معلمة رياض الأطفال من القيام بدورها على أكمل وجه وتنفيذ مهماتها التعليمية والقيام بمسئوليتها بفاعلية لذلك فإنها بحاجة إلى العديد من الكفايات الأساسية في المجالات العقلية المعرفية والجسدية والحركية والإنفعالية الوجدانية (خليفة،2003 : 22).

مواصفات المعلمة في رياض الأطفال:-

ورد في تحقيق الحلقة الدراسية التي عقدها المجلس العربي للطفولة والتنمية في القاهرة من 3-6 يونيو 1989 وكان عنوانها (رياض الأطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل) ما يلي:-

إن تحقيق الأهداف لرياض الأطفال يتوقف في المقام الأول على المعلمة التي يلقى عليها مسئولية تربية أطفال الفئة العمرية من 3-6 سنوات ومن ثم يبرز الدور المهم لمعلمة رياض الأطفال المتخصصة والمعدة إعداداً تربوياً، ولذلك فإن قضية إعداد هذه المعلمة لم تعد عملية عشوائية بل أصبحت تستند إلى التخطيط المبني على أسس عملية وبناءً على نتائج البحوث المعاصرة والخبرات المكتسبة في هذا المجال وضعت الندوة مجموعة شروط لإختيار معلمة رياض الأطفال... وهي كما ذكرت(خليفة،2003 : 22 - 23):-

1/ أن تكون لديها رغبة حقيقية للعمل مع الأطفال في مرحلة الروضة.

2/ أن تتمتع بالإتزان الإنفعالي.

3/ أن تكون لديها القدرة على إقامة علاقات إجتماعية إيجابية مع الأطفال والكبار.

4/ أن تكون سليمة الجسم والحواس أن تكون خالية من العيوب الجسمية التي يمكن أن تحول دون تحركها بشكل طبيعي وبحيوية مع الطفل.

5/ أن تكون لغتها سليمة ولا تعاني من أي مشكلة نطق.

6/ أن تكون على خلق يؤهلها لأن تكون مثلاً يحتذى به وقدوة بالنسبة للأطفال في كل تصرفاتها ... بما في ذلك اهتمامها بلبسها ومظهرها العام.

7/ أن تتمتع بقدر من الذكاء يسمح لها بالإستفادة من فرص التعليم والنمو المهني بما يعود بالفائدة عليها وعلى الأطفال.

8/ أن تتمتع بالمرونة الفكرية التي تساعد على الإبتكار وأخذ المبادرة في المواقف التي تواجهها.

وترى الباحثة أن دور المعلمة مهم جداً في التوجيه والتحفيز على تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية وفي تنفيذ الأنشطة التعليمية التي توصل هذه القيم للأطفال.

المبحث الثالث

القيم الأخلاقية والإجتماعية

معنى ''القيم لغة'' :-

القيمة:مفرد " قيم " لغة " من " قوم " و " قام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به " .

القيمة: في اللغة تأتي بمعان عدة:

1. تأتي بمعنى التقدير، فقيمة هذه السلعة كذا أي تقديرها كذا.
2. وتأتي بمعنى الثبات على الأمر، نقول فلان ماله قيمة، أي ماله ثبات على الأمر.
3. وتأتي بمعنى الإستقامة والإعتدال، ويقول تعالى " إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم " أي يهدي للأمور الأكثر قيمة،" أي للأكثر استقامة ".

معني '' القيم '' إصطلاحاً:-

هي مجموعة من القوانيين والمقاييس والأفكار تنشأ في جماعة ما، يتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية ، وتكون لهم من القوة والتأثير على الجماعة،بحيث يصبح لها صفة الإلزام، ويعد أي خروج عليها خروجاً على مبدأ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا(ناصر،2004 : 66-67).

العلاقة بين القيم والتربية:-

القيم هي التي توجه العملية التربوية كاملة،وهي في نفس الوقت بحاجة إلى وسائل وأساليب ومعلمين ونظام، أي أنها في حاجة للتربية، فالعلاقة إذن بين القيم والتربية علاقة تبادلية ، فبدون تربية يصعب غرس القيم وتنميتها، وبدون القيم تصبح التربية عقيمة غير ذات فائدة.

والتربية التي نقصدها هنا تشمل التربية في البيت وفي المدرسة وفي المؤسسات الآخرى ، وتشمل التربية النظامية وغير النظامية واللا نظامية.

وتبدأ عملية زرع القيم وتنميتها لدى الفرد منذ أيام حياته الأولى وهو طفل بواسطة الأسرة، ولاتنتهي إلا بانتهاء حياته من وجه هذه البسيطة(العاجز ، وأخرون، 1999 : 17).

القيم في المنظور التربوي هي: اعتقادات ما هو مرغوب أو غير مرغوب تعكس ثقافة المجتمع، وإذا قبل الفرد القيمة لنفسه فربما تصير هدفاً.

كما أن للقيم اختيار أو تفضيل يشعر معه صاحبه أن له مبرراته الخلقية أو العقلية أو الجمالية أو كل هذه مجتمعة بناءً على المعايير التي تعلمها من الجماعة ووعاهافي خبرات حياته نتيجة عمليات الثواب والعقاب والتوحد مع الغير. وبذلك تكون القيم موجهات لسلوك الفرد تحركه وتدفعه لهذا السلوك ويتخذها معياراً للحكم على هذا السلوك إذا كان مرغوباً فيه أو غير مرغوباً عنه(شريف، 2007 :145- 146).

غرس القيم لطفل ماقبل المدرسة:-

لابد من غرس القيم المرغوبة في الطفل منذ بداية حياته ومنذ نعومة أظفاره، ومن الخطأ الفادح أن تتخلي الأسرة عن هذا الدور وتعتبره فقط مسئوليات المدرسة أو أن تعتبر الطفل قبل سن المدرسة غير قادر على تعلم القيم وتمثلها ومراعاتها.ويمكن غرس القيم لدى أطفال ماقبل المدرسة بعدة طرق مجتمعية وهي:-

1- **إشباع حاجات الطفل البيولوجية وبطريقة سليمة:** فإذا لم تشبع هذه الحاجات يحدث لدى الطفل اضطرابات جسمية ونفسية وعقلية، ويصبح من الصعب غرس القيم المرغوبة لديه، ويجب أن يصاحب غرس القيم عملية إشباع هذه الحاجات، فحين تقوم الأم بإرضاع طفلها مثلاً مع اقتران ذلك الحنان والرعاية وعدم العصبية والمداعبة،فإنها لا ترضعه لبناً فحسب بل تغذيه بحنانها وتكسبه في شخصيته أمناً نفسياً وحباً لها وتعلقاً بالحياة مما يجعله فيمابعد يتبنىقيم الرحمة والعطف والحنان وحب الخير للآخرين.

2- **التنشئة الإجتماعية:** من خلال السلطة الوالدية خاصة من جانب الأم في الطفولة الأولى فلسبب حاجة الطفل لأمه ولخدمتها له وحنوها عليه وإعجابه بها وحبه لها، ودوره في تقمصه لشخصيتها، فهو يحول نفسه موضوعاً يصدر إليهأوامر والديه، ومن مظاهر ذلك على سبيل المثال أن يمسك الطفل بدميته فيأمرها ألا تكشف عن ساقيها وأن تكون مؤدبة، وأن تأمر الصغيرة دميتها أن تنام في الوقت المحدد.

3- **استخدام المثوبات والعقوبات المادية والمعنوية:** وهذه الجزاءات إما مادية بدنية، أو نفسية، أو اقتصادية ومن أمثلة ذلك أن تقول الأم لإبنها المشاكس تحذرهكن مؤدباً وإلاضربتك، أو إذا لم تكف عن سوء السلوك فسأحرمك مصروفك ويمكن أن يكون الجزاء نفسياً كالتوبيخ إذا كان عقاباً والمدح والثناء إذا كان ثواباً(العاجز، وأخرون، 1999: 12).

وظائف القيم في حياة الفرد والمجتمع:-

للقيم وظائف عديدة في حياة الفرد والمجتمع يمكن إيجازها كما يلي :-

أ-القيم دعامة لتفكير الفرد:

حيث تشير إلى الكيفية التي سيسلك بها الإنسان في المواقف المستقبلية ، كما تضع معايير للنظر في المشاكل اليومية، وتساعد الإنسان على التفكير- فيما ينبغي عليه أن يفعله والأساليب والوسائل التي يختارها الفرد من الموقف المشكل، هذا فضل عن كونها معينة على تفسير السلوك العقلي للإنسان (شريف، 2007 :148).

ب- بالنسبة للمجتمع:-

تحافظ القيم على تماسك المجتمع، وتساعده على مواجهة التغيرات التي تحدث كما أنها تربط بين

أجزاء الثقافة في المجتمع لأنها هي التي تعطي النظم الأجتماعية أساساً عقلياً،والقيم تحمي المجتمع من

الأنانية والدونية الطائشة، وتزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع المجتمعات الآخرى من حوله،كما أن القيم تجعل سلوك الجماعة عملاً تبتغي به وجه الله تعالى(العاجز، وأخرون، 1999: 20).

أولاً: الأنشطة الأخلاقية:

تطور السلوك الخلقي:-

يقول الله سبحانه وتعالى واصفاً رسوله الكريم : (وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ) (الآية 4 سورة القلم) وتقول أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها واصفة خلق الرسول صلي الله عليه وسلم " كان خلقه القرآن "

ويقول الشاعر العربي أحمد شوقي:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

إذن للأخلاق أهمية كبيرة في حياة الفرد وحياة المجتمعات سواء بسواء. ومن المعروف أن الطفل لايولد مزوداً بمجموعة من القوانين والأنظمة الخلقية تنظم شئون حياته كفرد في جماعة، أو العلاقة بينه وبين هذه الجماعة، وإنما يحتاج إلى من يساعده لتطوير هذه القوانين والأنظمة. عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وسلم) " ما من مولود إلا ويولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه " (أخرجه البخاري) والوالدان هنا بعموم المعنى لا بخصوص اللفظ ، أي كل من يقوم مقام الوالدين في التربية والرعاية والتنشئة.

وتقوم فكرة تنشئة الأطفال من الناحية الخلقية أساساً على مهمة تعليم هؤلاء الأطفال أن يسلكوا ويتصرفوا بطرق ووسائل مقبولة من المجتمع الذي يعيشون فيه. وتتم عملية التعليم عادة بشكل تدريجي، فمن المتوقع أن يكون الطفل عند دخوله المدرسة الإبتدائية قد عرف الصح من الخطأ، وتمكن تماماً من التمييز الأمر الذي يجوز والأمر الذي لا يجوز،حتى إذا وصل مرحلة المراهقة . وبعد إنتهاء المدرسة الإبتدائية، يكون قد تكون لديه معيار خلقي داخلي محدد يساعده ويوجهه في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأحكام الخلقية والقيم(علاونه، 2004 : 297).

النمو الخلقي والديني:-

ينمو الضمير أو الأنا الأعلى ويتكون الضمير نتيجة تشبع الأبناء بأراء ونواهي الأباء التي يصدرونها لأطفالهم في عهد الطفولة، ويعتبر الضمير صوت الوالدين، فهو الذي يحاسب الفرد على تصرفاته وأخطائه، فإذا ما أرتكب خطأ يعاقب بوخز الضمير.

ينمو الضمير ويحث الفرد بالخير والشر والحلال والحرام والحسن والقبيح ، كما هو أيضاً نداء داخلي يحث الفرد على فعل الخير والإبتعاد عن الشر. فالضمير الحي القوي يحث الطالب على أن لا يغش في الإمتحان حتى لو أتيحت الفرصة كاملة، وهو الذي يحاسب الفرد على أن لا يمد يده إلى مال الغير، أو يتهرب من دفع الضرائب أو أجرة المواصلات، أو أن يعتدي على حرمات الآخرين وأعراضهم.

وفكرة الأطفال عن الخير والشر، والحلال والحرام ترجع إلى الطريقة التي كان يعامل بها الأبوان الطفل، وإلى حدود المعايير التي يرسمها الأباء لأبنائهم. أما بالنسبة للمفاهيم الدينية فلا يدرك الطفل في طفولته المبكرة المفاهيم والمعتقدات الدينية، وذلك لأن نضج الطفل العقلي في هذه المرحلة لم يصل إلى المستوى الذي يدرك فيه الجوانب المعنوية.وتشغل الأمور الدينية اهتمام الطفل، فكثيراً ما نجده يتساءل عن الموت والبعث والولادة والخلق،ومن هذه المرحلة يقتنع الطفل بكل ما يقال له، يتقبله على علته، ثم يبدأ مناقشة هذه الأمور في المرحلة التالية وهي الطفولة المتأخرة.

أما فكرة الأطفال عن الملائكة والشياطين في مرحلتي الطفولة المبكرة والمتأخرة فهي فكرة مادية محسوسة، أما فكرته عن الله فهي متصلة بكل ما يحقق له رغباته وأحلامه وأمانيه(معوض،2003 : 218 - 219).

تهدف التربية الدينية والخلقية في الروضة إلى:-

1/ إثارة احساس الأطفال بوجود الله الخالق:-

1- بإثارة ميلهم إلى كشف عجائب الكون سواء كان انسان أو حيوان أو نبات.

2- بتربية دواجن تتيح لهم ملاحظة نموها وتكاثرها وموتها.

3- بزراعة بعض النباتات ورعايتها لملاحظة تطور نموها وتنوع البذور والمحاصيل.

4- بالإجابة عن أسئلتهم عن أصل الوجود بإسلوب يتفق مع مستوياتهم العقلية.

2/ تنمية إيمان الطفل بالله الخالق:-

1- بتعويدهم على دعاء الله وشكره على نعمه علينا.

2- بإستماعهم إلى قصص الأنبياء وأبطال العرب.

3- بزيارتهم لدور العبادة ومشاهدة صلاة الكبار.

4- بإحتفالهم بالأعياد الدينية المختلفة.

5- بالإجابة عن أسئلتهم عن أصل الوجود بإسلوب يتفق مع مستوياتهم العقلية(ابراهيم،د.ت : 257).

3/ استثارة عاطفة التراحم والشفقة فيهم نحو الفقراء من خلال :-

أ- استماعهم إلى قصص الأنبياء والصالحين ليقتدوا بهم.

ب- زيارتهم لبعض المؤسسات الإجتماعية مثل المستشفيات والملاجيء.

ج- التصدق بالمال والملبس والطعام.

د- مساعدة من يطلب عونهم.

4/ مساعدة الأطفال على تطبيق قيم مجتمعنا الإسلامي مع أقرانهم عن طريق:-

أ- ممارستهم العادات الصحيحة في حياتهم اليومية.

ب- تمييزهم بين الخطأ و الصواب.

ج- احترامهم للنظام ولسلطة الكبار(العناني، 2005 : 15).

5/ الأسس السيكلوجية التي تقوم عليها التربية الدينية :-

1- الدين وجدان وعمل قبل أن يكون مناسك وتراتيل وينبع هذا الوجدان من تطلع الانسان إلى اكتشاف سر وجوده وكنه الكائنات من حوله، ينبع هذا الوجدان من ابتهاج الطفل بجمال الطبيعة وتذوقه لجمالها، ينبع هذا الوجدان من تلهف الطفل إلى صدر رحيم يثق به ويطمئن إليه، ينبع هذا الوجدان من احتياج الطفل إلى قوة عظيمة تشد أزره وتوجهه في هذه الحياة.

2- بتمثل الطفل العقيدة فيما يتمثل من أفكار ومشاعر وأحكام عن طريق والديه وأهله.

3-لا يفهم الطفل من أمور الدين إلا ما كان واقعياً ملموساً يخاطب إدراكهم الحسي، فهو لا يدرك المعنويات مثل(الأمانة والوفاء).

4- يفسر الطفل مايسمع في ضوء ما يعرف، كما يفسر ما يعرف في ضوء ما يحسه ويشعر به.

5- يستمد الطفل قسطاً كبيراً من موقفه الديني بطريقة غير مباشرة من تهديدات الأم ووعودها لطفلها ومن مشاهدته لصلاة أبويه ومن مظاهر الإحتفال بالأعياد الدينية ومن زياراته

المتكررة لبيوت الله ومما تقص عليه أمه من قصص، ومن الأجوبة التي يتلقاها عند أسئلته عن سر وجوده.

6- ولع الطفل باستطلاع بيئته وسيل الأسئلة التي تتدفق منه هي الدافع الأساسي وراء بحثه عن الحقيقة.

7- يبدو أثر التلقين في أفكار الطفل الدينية.

8- إدراك الطفل قدرة الله في حوادث الموت والولادة هي نقطة تفتح استعداده الديني وتدرج سؤاله عن حقائق المظاهر الكونية.

9- لا يدرك الطفل التعليلات المنطقية التي تتناول بنزول المطر والرياح والعواصف والسحب، ولكن يتأثر فكرة الطفل عن الله بنوعية أساليب التربية التي اتُبعت في ايقاظ إحساسه الديني.

10- إيمان الطفل الوجداني بربه يقوى بالسماع والمشاهدة ولذا فهو يقلد أبويه.

11- تتصل فكرة الطفل عن الله بكل ما يحقق أمانيهم ورغباتهم لأنه نفعي بطبيعته(ابراهيم ، د.ت : 259).

12- تذوق الطفل لجمال الطبيعة هو الدافع الأساسي وراء إبداعه الفني والإبتكار الأدبي الذي يجسد كلاهما تفاعل الطفل مع الطبيعة ومع الأحياء.

13- علاقة الحب التي تربط بين الطفل وأبويه او من يقوم مقامهما هي أساس عاطفة التآخي والتراحم بين البشر جميعاً.

14- حب الصغير لابويه هو النموذج الأول لعلاقاته الخارجية خارج الأسرة.

15- لا يقتصر تأثير الأسرة على الطفل على أساليب التنشئة الإجتماعية فحسب بل يتعداها إلى الجو العائلي الذي يسود المنزل أيضاً.

16- يوقظ أحساس الطفل بأنه محبوب ، عاطفة الحب للطفل لمن يحبونه(ابراهيم، د.ت : 260).

طرق تربية الطفل دينياً وخلقياً:-

كما تشير(العناني، 2005 : 15):

تقوم التربية الدينية في الروضة على أساس تربية وجدان الطفل،لما للوجدان من أثر كبير في تشكيل السلوك وفي جعل الحياة ذات قيمة ومعنى لما فيها من مسرة وجمال فضلاً عن الإحساس بقيمة العمل والجهد والواقع إن الأنشطة التي ترمي إلى تعويد الأطفال أن يقدروا عظمة الخالق ويتذوقوا الفن والجمال وتسمى أنشطة التذوق الجمالي، تتم تغذية النزعة الجمالية لدى الأطفال من خلال:-

أ- استمتاعهم بجمال الطبيعة ومخلوقات الله التي تملأ قلوبهم بالإيمان وعظمة الخالق.

ب- تذوقهم للفنون الجميلة التي تثير فيهم احساساً بالخالق ملهم البشر.

ج- تعبيرهم من خلال الفن(لرسم، تشكيل، تمثيل) عما يختلج في نفوسهم من مشاعر دينية.

وعناية معلمة الروضة واهتمامها بها يرجع إلى:-

1- أنها السبيل إلى الإحساس بعظمة الخالق.

2-أنها طريق الراحة والإستجمام العقلي.

3- أنها متصلة بالمثل العليا. فإن اعجاب الطفل ببطل من الأبطال أو فضيلة من الفضائل كحب العمل والقول الصدق والتعاون وتحمل المسئولية تحفزه على محاكاة سلوك البطل وتقليده(ابراهيم، د.ت: 261).

ترى الباحثة أن أثر دور المعلمة في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية يظهر عندما تراعي الفروق الفردية بين الأطفال وعند تشجيعها على التفاعل الإجتماعي بين الأطفال تتيح لهم فرص ظهور القيم الأخلاقية والإجتماعية وتعزز المعلمة ثقة الأطفال بأنفسهم وتنمية مفهوم إيجابي عن ذاتهم لتنمي القيم الأخلاقية والإجتماعية لديهم.

ثانياً:الأنشطةالإجتماعية:-

أن عملية التنشئة الإجتماعية عملية تكيف الطفل لبيئته الإجتماعية، وتشكيله على صورة مجتمعه،وصياغته في القالب والشكل الذي يرتضيه، فهي عملية تربية وتعليم تطلع بها الأسرة والمربون، بغية تعليم الطفل الإمتثال لمطالب المجتمع والإندماج في ثقافته، والخضوع لالتزاماته، وتعليمه القيم السائدة، ومجاراة الآخرين بوجه عام.

وعملية التنشئة الإجتماعية تقوم على ضبط سلوك الفرد وكفه عن الأعمال التي لا يقبلها المجتمع وتشجيعه على ما يرضاه منها، حتى يكون متوافقاً مع الثقافة التي يعيش فيها، فالضبط الإجتماعي لازم لحفظ الحياة الإجتماعية، وضروري لبقاء الإنسان، وطبيعة الإنسان لا تكون بشرية صالحة للحياة الإجتماعية، إلا بخضوعها لقيود النظم المختلفة من عادات وتقاليد وقيم وغير ذلك من الضوابط الإجتماعية، التي تهذب النفس وتسمو بها، بذلك يعيش الإنسان في سلام مع غيره من الناس ويكتسب حبهم واحترامهم.

يولد الطفل مزوداً بقدرة التعلم، لكنه لا يولد مزوداً بأنماط السلوك، فهذه يتعلمها من الحياة الإجتماعية، فالتعلم يشكل شخصيته بطريقة تجعله صالحاً لحياة منظمة تبع أنماط معينة ترتضيها المجموعات الصغيرة والجماعات الكبيرة ويرضى عنها المجتمع بوجه عام، وهذه القدرة الفائقة على التعلم التي حبت الطبيعة الإنسان بها، تلك القدرة التي تعلو عند الإنسان على ما يوجد منها عند سائر المخلوقات الآخرى،هي الأساس الذي يعتمد عليه المجتمع في ضبط الإنسان وتحديد دوافعه حتى يكون سلوكه متوافقاً مع الحياة الإجتماعية السائدة(دياب،2001 : 114 - 115).

مظاهر النمو الإجتماعي لطفل ما قبل المدرسة:-

كما تشير (كامل، 2003 : 78)هي:

1- تتسع دائرة العلاقات والتفاعل الإجتماعي في الأسرة ومع جماعة الرفاق التي تزداد أهميتها ابتداء من العام الثالث.

2- يتعلم الطفل المعايير الإجتماعية التي تبلور الدور الإجتماعي له ويبدأ الطفل يتمسك ببعض القيم الأخلاقية والمبادئ والمعايير الإجتماعية.

3- تنمو الصداقة حيث يستطيع الطفل أن يصادق الآخرين ويلعب معهم.

4- يحب الطفل في نهاية هذه المرحلة أن يساعد والديه وأن يساعد الآخرين، وهذا التعاون يصاحبه من جانب الطفل طلبات كثيرة.

5- وتكون الزعامة وقتية لا تكاد تظهر عند طفل ما حتى تختفي.

6- ويحرص الطفل على المكانه الإجتماعية حيث يهتم دائماً بجذب انتباه الآخرين.

7- يشوب ذلك بعض العدوان والشجار ويكون في شكل صراخ وبكاء ودفع وجذب وضرب وركل ورقص، ويكون لاتفه الأسباب وسرعان ما ينتهي كل شئ ويعود الأطفال إلى اللعب وكأن شيئاً لم يكن.

8- يحب الطفل الثناء والمرح حيث يكون متمركزاً حول ذاته وتكُون سلوكه الأنانية.

9- يميل إلى المنافسة في عامه الثالث وتبلغ ذروتها في الخامسة.

10- ويظهر أيضاً العناد ويكون في ذروته حتى العام الرابع.

11- وينمو الإستقلال في بعض الأمور كتناول الطعام واللبس.

12- وينمو الضمير ويبزغ الأنا الأعلى ويتضمن الضمير الشعور والإحساس بما هو حسن أو خيراً أو حلال وما هو سئ أو شر أو حرام من سلوك(كامل،2003 : 79).

تهتم الإتجاهات المعاصره في التربية في الروضة بتلازم تنمية إجتماعية للطفل وفرديته في آن واحد. فالتربية تبدأ بإثارة وعي الطفل بإمكاناته الفطرية للتعلم وتستثمر هذه الإمكانات الفطرية في تدريبه على الكشف وتعلم اساسيات المعرفة مع تدريب آلياته اليدوية والبصرية والإدراكية الموروثة بطريقة كلية في نشاط جماعي أولاً ثم التدريب الفردي. يُعد تحليل المهارة إلى عناصرها الأولية لتدريب الطفل عليها عنصراً عنصر سواء كانت مهارات حركية، مهارات لغوية، مهارات عددية، مهارات يدوية أو مهارات فنية أثناء الفترة المخصصة للتدريب الفردي على المهارات، ولهذا نجد أن البرنامج اليومي ينظم بحيث يخصص فترة يومية لتدريب الطفل الفردي على المهارات التي يتطلبها العمل الجماعي من الطفل حتى يتقنها فيكتسب ثقة في ذاته(ابراهيم،د.ت : 14).

1/ أهداف التربية الإجتماعية والفردية ومجالاتها في الروضة تهدف إلى تربية الطفل الإجتماعية والفردية إلى :-

1/ تنمية تصور الطفل السليم لذاته من خلال الأنشطة الآتية:-

1- إثارة وعيه بحواسه وإمكاناته الفطرية.

2- تهيئة الفرص لاستخدامها في العمل والكشف والتجريب.

3- إدراك الطفل وحده ذاته رغم تعدد مظاهرها عبر الزمان.

2/ مساعدة الطفل على التكيف الإجتماعي السليم لبيئته من خلال الأنشطة الآتية :-

1- التعايش مع الآخرين والمشاركة في اللعب والعمل.

2- الموازنة بين الإحساس بالاعتمادية والإستقلال.

3- التدريب على إتخاذ قرارات تناسب سنه.

4- تطبيق القيم الإجتماعية وأداب التعامل مع اللآخرين.

3/ مساعدة الطفل على التعبير والتواصل مع الآخرين من خلال الأنشطة الآتية :-

1- إثارة حاجته على التعبيرعن مشاعره ذاته في مواقف مختلفة.

2- التعبير بالحركة واللغة والفن عن مايحتمل في نفسه منأفكار ومشاعر.

2/ تطبيق أسس التعامل الإجتماعي مع الأطفال من خلال استخدام القدوة الحسنة:-

كما تشير(العناني، 2005 : 15) مثل:

1-استخدام أساليب التعزيز المتنوعة.

2- تعامل الطفل مع أشخاص من الجنسين.

3- استخدام اسلوب المناقشة والحوار.

3/ تطبيق نظام المناوبة في العمل الجماعي من خلال استخدام نشاط:-

1- المحادثة والمناقشة والحوار لتوفير فرص الإتصال الأمثل مع معلمتهم.

4/ تدريب الطفل إجتماعياً على تفهم واجبات دوره الإجتماعي بالإشتراك مع الأطفال من خلال الأنشطة الآتية:-

كما تشير(ابراهيم، د.ت : 170)هي:

1- التخطيط لأعمال جماعية.

2- تنظيم أعمال جماعية يشترك في تنفيذها الأطفال.

3- تنظيم أعمال درامية تنتج للطفل المحاكاه الإدارية والتقمص مع القدوة.

4- إعداد برامج رحلات لتعرف الطفل على بيئته الطبيعية والإجتماعية.

5- سرد قصص هادفة تناقشها المعلمة مع الأطفال.

6- تنظيم ندوات شهرية لأهالي الأطفال.

5/ احترام فردية الطفل من خلال تطبيق الأنشطة الآتية :-

كما تشير(العناني، 2005 : 15)هي:

1- توفير العمل الفردي لكل طفل.

2- الإستماع إلى أسئلة الطفل والإجابة عليها.

3- متابعة حالة الطفل الصحية والنفسية.

4- تصحيح أخطاء الطفل اللغوية.

5- إتاحة فرص التدريب الفردي على مهارة يحتاجها الطفل للإشتراك في العمل الجماعي المطلوب منه.

ممارسة القيم الإجتماعية والدينية والخلقية في ضوء الحقائق والمهارات والقواعد المرتبطة بالمفاهيم الإجتماعية.

6/ طرق تعليم الأطفال الدور الإجتماعي من خلال تطبيق الأنشطة المطلوب مهنم على محاور ثلاثة:-

المحور الأول: يقوم على أهمية وجود السمات الشخصية في القائمين على تعليم الأطفال بحيث:-

1/ يشترك الرجل والمرأة في تربية الأطفال في الروضة وقد أخذت بعض الدول المتقدمة بهذا الإتجاه.

2/ إختيار الشخصية الإجتماعية المحبوبة ذات الإتجاهات الغيرية لرعاية الأطفال بإعتبارها نموذجاً يقتدي به.

3/ الكشف عن مدى تقبل القائمين بتربية الطفل للعمل مع الأطفال قبل تكليفهم بالعمل.

ويتناول المحور الثاني: توافر السمات المهنية المطلوبة في القائمين على تربية الأطفال في الروضة .

وتتضمن أهمية معرفتهن بإمكانات الأطفال النفسية والإجتماعية من جهة، وإدراكهن لدوافع التعلم من جهة آخرى وأساليب استخدامها في تحقيق أهداف تعلم الطفل الحقائق والمهارات والقواعد المتعلقة بمفهوم دوره الإجتماعي .

ويتناول المحور الثالث:المواقف التعليمية التي ينبغي أن تستثار فيها دوافع الطفل ليتعلم حقوق وواجبات دوره الإجتماعي المتوقع منه(ابراهيم،د.ت : 174).

أساليب لتنمية مفهوم الدور الإجتماعي في مرحلة ماقبل المدرسة:

وتكون من خلال تطبيق الأطفال للأنشطة التالية:

1/ ألعاب لتعريف الطفل بأجزاء جسمه ومسمياتها:

1- رفع اليدين وخفضهما 2- رفعالكتفين وخفضهما 3- فتح اليدين وبسطهما

4- لمس القدمين بأطراف اليدين 5- التصفيق بالأيدي 6- فتح الفم وغلقه

2/ألعاب لإثارة الطفل بالحركات الإرادية التي يؤديها بأجزاء جسمه، تساهم ألعاب التربية البدنية والحركية في إثارة وعي الطفل بالحركات الإرادية والإحساس بالحركة عموماً مثال أنشطة:

1- الوقوف والجري 2- الوثب لأعلى 3- المشي على أربع في خط مستقيم 4 - دحرجة الكرات في خط مستقيم

3- ألعاب لإثارة وعي الأطفال بوظائف الحواس الخمس(العناني،2005 : 69 – 70).

7/ تطبيق المعلمة لأساليب التعامل الإجتماعي الجيد مع الإطفال من خلال الأنشطة التالية:-

1/ تقديم المعلمة نماذج حية يقتدى بها الطفل.

2/ استخدام أساليب تربوية سليمة تدعم السلوك المرغوب وتحبط السلوك غير المرغوب.

3/ تعامل الطفل مع أفراد من الجنسين.

4/ تكوين علاقة تقبل وعلاقة دافئة بين الطفل والمعلمة.

5/ مناقشة السلوك غير المرغوب لتجنبه.

6/ تطبيق نظم المناوبة في العمل الجماعي.

7/ استخدام المحادثة والمناقشة والحوار مع الطفل لتوفير الإتصال الأمثل بين الأطفال ومعلمتهم(ابراهيم،د.ت : 179).

اهم أساليب التنمية الإجتماعية للطفل:

تعتمد التربية الإجتماعية على اكتسابات الفرد المتعددة للمفاهيم والسلوكيات المختلفة والتي تتم من خلال عملية التنشئة الإجتماعية، كما تنبع هذه التربية من التجربة الذاتية للطفل ومن خبراته اليومية وتجاربه الذاتيه وتدريباته العملية من خلال الرغبة في المشاركة في الحياةالإجتماعية، مما يؤدي إلى إثبات الذات والوجود الفعال والرضا الداخلي لدى الطفل.

وتعدد أساليب وتنمية المفاهيم الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة ومنها الآتي:

1- اسلوب القدوة ومتابعة النموذج:

للقدوة دوراً هام في التربية وبصفة خاصة في مرحلة الطفولة، فالطفل يلاحظ المحيطيين به ويقلدهم ويقتدي بهم سواء كان هؤلاء المحيطيين به الوالدين أو المعلمة أو الكبار(شريف، 2007 :169).

2-اسلوب الثواب والعقاب:

نجد أن الوالدين في أثناء تعاملهما مع الطفل يستخدمان معه الثواب والمكأفاة والتأثير عندما يصدر عنه السلوك الذي يرغبانه، أو عندما يتصرف وفق ما هو متوقع منه، أو عندما يظهر من المشاعر ما هو مناسب لموقف من المواقف، وكذلك يوقعان عليه العقاب إذا هو فعل غير ذلك وتتفاوت درجات وأنواع الثواب والعقاب(شريف، 2007 :170).

وترى الباحثة أن أهمية القيم الإجتماعية تتمثل في إعداد الطفل لما يتعلمه من بعض الألعاب والأناشيد وممارسته للأنشطة على حسب ما هو موجود في منهج الروضة إضافة إلى تعود الطفل الخروج من المنزل والتوافق مع بيئة الروضة حيث النظام والإحتكاك بالأقران وكل من هو خارج الأسرة وكل ذلك يشابه بيئة المدرسة،وبما أن هذه المرحلة تتشكل فيها شخصية الطفل وأنها مرحلة تنشئة إجتماعية فلابد من تنشئة شخصية الطفل على السلوك السوي وذلك عن طريق تعزيزه وتنميته وإهمال وإطفاء السلوك الغير سوي لتفادي ظهور المشكلات السلوكية حتى لا ينشأ الطفل على سلوك غير سوي لشخصيته في المستقبل.

المبحث الرابع

الدراسات السابقة

تمهيد :

في هذا المبحث تستعرض الباحثة الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة متناولة ذلك من خلال الترتيب من الأقدم إلى الأحدث.

اولاً:الدراسات السودانية:-

1- دراسة يوسف، جهاد محمد (1997)

بعنوان: أثر منهج التعليم قبل المدرسي في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل دراسة تقويمية.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر منهج التعليم قبل المدرسي في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل من خلال تطبيق الجزء الخاص بالتربية الاجتماعية علي عينة من الاطفال ومعرفة الفروق بين الجنسين في مستوي النمو الاجتماعي الذي أحدثه المنهجوالمساهمة في وضع اقتراحات وتوصيات تفيد في تحقيق النمو الاجتماعي علي النحو المطلوب.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمتة لطبيعة الدراسة التي تقتقضي تجربة المنهج وقياس ما أحدثه من أثر في نمو الاجتماعي للطفل. كانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة منهج النمو الاجتماعي الذي وضعته إدارة تعليم ماقبل المدرسة بولاية الخرطوم. مقياس النمو الاجتماعي الذي وضعته الباحثة مقياس رسم الرحل (جودلف) لقياس الذكاء.

طبقت على عينة من (60) طفلاً من الجنسين ذكور واناث تم اختيارهم عشوئياً وقتصر البحث على رياض الاطفال بولاية شمال دارفور (مدنية الفاشر) تتراوح اعمارهم مابين (4 -5) سنوات.

كانت اهم النتائج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الذكور والاناث من المجموعيتن التجريبية بعض تطبيق المنهج، لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الذكور والاناث من المجموعة التجريبية بعد تطبيق المنهج.

2-دراسة فضل، وجدان (1997)

بعنوان:دراسة تحليلية تقويمية لمنهج الخبرات للتعليم قبل المدرسي بولاية الخرطوم.

هدفت الدراسة إلى تحليل وتقويم منهج الخبرات للتعليم قبل المدرسي بولاية الخرطوم، وذلك لتوضيح مدي تحقيق الاهداف ومدى اختيار معايير المحتوى الجيد(ك) وماهية الأساليب وطرق التدريس والوسائل المتبعة ونظم التقويم والصعوبات التي تواجه المعلم في تدريس منهج الخبرات، والوقوف على سلبيات وايجابيات المنهج.

طبقت على عينة من الموجهين والموجهات وعددهم (50) ومعلمات التعليم قبل المدرسي وعددهم (230) معلمة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كانت أداة البحث الإستبيان.

كانت اهم النتائج محتوى منهج الخبرات صادق لاحتوائه على جوانب الخبرات المختلفة المعرفية والوجدانية، أساليب وطرق التدريس مستخدمة بدرجة كبيرة وأما الوسائل مستخدمة بدرجة متوسطة.

3-دارسة صالح، درة الأمين محمد (2002)

بعنوان: المعاملة الوالدية وعلاقتها بالكذب لدى الأطفال بالتعليم قبل المدرسي.

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين سلوك، الكذب لدى الأطفال وأساليب معاملة الآباء، الايجابية منها والسلبية ودراسة العلاقة بين سلوك الكذب لدى الأطفال وأساليب معاملة الأمهات، الايجابية منها والسلبية وتقضي الفروق في أساليب معاملة الآباء الايجابية منها والسلبية والتي تعزى لنوع الطفل وذلك داخل مجموعة الاطفال ذوي سلوك الكذب، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

طبقت على عينة من أطفال قبل المدرسة برياض الاطفال بمحافظة أم درمان، كانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة أداتين الأول تمثل في أداة بجمع البيانات الأولية الخاصة بنوع الطفل – عمر الطفل- عدد أفراد الاسرة – المستوى التعليمي للأم – مهنة الأب – مهنة الأم- الدخل االشهري للاسرة ، والاداة الثانية هي مقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأب.

كانت اهم النتائج توجد علاقة إرتباطية بين سلوك الكذب لدى الاطفال بالتعليم قبل المدرسي والاساليب الايجابية (التسامح- تقبل – المساواة) لمعاملة الأمهات، لاتوجد علاقة ارتباطية بين سلوك الكذب لدى الأطفال بالتعليم قبل المدرسي، والاساليب السلبية (حماية زائدة – إهمال – تسلط – رفض – تفرقة – محاباه – تفرقة ضدية) لمعاملة الأباء.

4- دارسة علي، نجوى ابراهيم (2006)

بعنوان: المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال التعليم قبل المدرسي، وعلاقتها ببعض متغيرات بيئة المنزل والروضة.

هدفت الدراسة إلى الوقوف على حجم المشكلات الأكثر شيوعاً وسط أطفال رياض الأطفال ومعرفة المتغيرات المرتبطة بغرض علاجها مبكراً والوقوف على حدة ونسبة انتشار المشكلات السلوكية الشائعة في رياض الأطفال والتعرف على علاقة المعاملة الوالدية انتشار بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال هم بمرحلة التعليم قبل المدرسي والتعرف على أساليب التعامل والمعالجة التي تكون من الأم والمشرفة حين معرفتهم بمشكلة الطفل.

طبقت على عينة من (711) مفحوصاً يتوزعون كالأتي (216) أطفال التعليم قبل المدرسي الفئة العمرية (3 - 5) سنوات من رياض أطفال محافظة أم درمانو(216) أباً لهؤلاء الأطفال و(216) أماً لهؤلاء الأطفال و(45) مشرفة و(18) مديرة ، تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

كانت الأداة مقياس المشكلات السلوكية لأطفال التعليم قبل المدرسي كما تدركها المشرفات من إعداد الباحثة ومقياس المعاملة الوالدية كما هي يدركها الآباء (آباء ، أمهات) من أعداد الباحثة واستبيان مشرفات الرياض من إعداد الباحثة واستبيان مديرات الرياض من إعداد الباحثة.

كانت اهم النتائج وجود علاقة ارتباط بين العدوان وفرط الحركة لدى الأطفال ونوع الأطفال (الإناث)، وعدم وجود علاقة ارتباط بين بقية المشكلات السلوكية لدى الأطفال وبقية نوع الأطفال وجود علاقة ارتباط طردي بين الخجل لدى الأطفال، ودرجات بعد الحماية الزائدة في أساليب الأم الخاطئة، وعدم وجود علاقة ارتباط بين بقية المشكلات لدى الأطفال وبقية أساليب معاملة الأمهات.

5- دراسة عبدالمجيد، نهلة فرح (2013)

بعنوان: أثر البرامج التربوية التعليمية ودور معلمة الروضة في تنمية السلوك القيادي للطفل في مرحلة التعليم قبل المدرسي.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر البرامج التربوية التعليمية على السلوك القيادي وأهميتها في تنميته لطفل ماقبل المدرسة ولإبراز دور معلمة رياض الأطفال في تنمية السلوك القيادي لطفل ماقبل المدرسة والتعرف على أبعاد السلوك القيادي بين الإناث والذكور في مرحلة التعليم قبل المدرسي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، طبقت على عينة من معلمات رياض الأطفال. كانت أداة البحث الإستبيان.

كانت اهم النتائج توجد علاقة إرتباطية بين دور معلمة رياض الأطفال وتنمية السلوك القيادي لطفل ما قبل المدرسة وتوجد علاقة إرتباطية بين البرامج التربوية التعليمية والسلوك القيادي للطفل في مرحلة التعليم قبل المدرسي.

6-دراسة يوسف، خالد محمد أحمد (2014)

بعنوان: المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية.

هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات السلوكية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية وسط أطفال ما قبل المدرسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي.كانت أداة البحث في الإستبيان. طبقت على عينة من أطفال مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص (القبس) ومعلمات الرياض وأمهات الأطفال.

كانت اهم النتائج لاتوجد مشكلات سلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال ما قبل المدرسة في المشكلات السلوكية حسب وجهة نظر المعلمات، تعزى لمتغير النوع ذكور وإناث وذلك لصالح الذكور.

ثانياً: الدراسات العربية:-

7- دراسة صالح، عائدة (2001 م).

بعنوان: برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة.

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم القيم الأخلاقية اللازمة لطفل الرياض، ومحاولة تنميتها لديهم باستخدام برنامج تربوي إرشادي لتنمية القيم الأخلاقية ودراسة مدى فاعلية ذلك البرنامج وتأثيره على أفراد عينة الدراسة بمحافظة غزة.

كانت اهم النتائج في القيم الأخلاقية اللازمة لطفل الرياض هي قيمة الصدق، أهم القيم الأخلاقية المرغوب في تنميتها هي قيمة الأمانة وكذلك التعاون، هناك فروق دالة إحصائياً في أهمية القيم الأخلاقية تبعاً لمتغير الجنس.

8-دارسة عبدالله، الملا (2001)

بعنوان: تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على النمو الحركي والمعرفي والإجتماعي لأطفال ماقبل المدرسة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على نمو طفل ما قبل المدرسة الحركي والمعرفي والإجتماعي، كما هدفت إلى مقارنة تأثير كل من البرنامج المقترح وبرنامج آخر للنشاط الحر على تنمية الطفل من مختلف النواحي.طبقت على عينة من الاطفال اللذين تراوحت اعمارهم مابين (5 – 6) سنوات.

كانت اهم النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابط التي مارست النشاط الحر لصالح القياس البعدي في مقياس النمو الحركي، بينما لم توجد فروق دالة احصائياً بين المقياسين القبلي والبعدي للمجموعة نفسها في مقياس النمو المعرفي والإجتماعي، وإن البرنامج المقترح كان أكثر فاعلية في تطور مستوى النمو الحركي والمعرفي والإجتماعي لأطفال ماقبل المدرسة عن برنامج النشاط الحر.

9-دارسة المومني، عبداللطيف (2003)

بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي مقترح في النمو الإجتماعي على تنمية مهارتي التكيف الإجتماعي والمبادأة لدى أطفال ماقبل المدرسة.

هدفت الدراسة إلى إختيار فاعلية برنامج تدريبي مقترح في النمو الإجتماعي على تنمية مهارتي التكيف الإجتماعي والمبادأة لدى أطفال ماقبل المدرسة. طبقت على عينة من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في منطقة عجلون بالإردن.

كانت اهم النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارتي التكيف الإجتماعي والمبادأة وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي تدربت تدريبًا كاملاً على البرنامج التدريبي مقارنة بالمجموعة التجريبية التي تدربت تدريباً جزئياً على البرنامج وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارتي التكيف الإجتماعي والمبادأة تعزى لجنس الطفل أو للتفاعل بين الجنس والمجموعة.

10- دارسة الرقاد، هناء (2005)

بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية السلوك القيادي لدى أطفال الروضة وقياس فاعليته.

هدفت الدراسة إلى اختيار فاعلية برنامج تدريبي لتنمية السلوك القيادي لدى أطفال الروضة وقياس فاعليته.طبقت على عينة عشوائية قوامها (80) طفلاً من الجنسين (40) ذكراً و(40)

أنثى وتم توزيعهم عشوائياً بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية.استخدم الباحث المنهج التجريبي.كانت الأداةاستخدام مقياس السلوك القيادي لدى أطفال الروضة.

كانت اهم النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الأداء البعدي المعدل للمجموعة التجريبية ومتوسط الأداء البعدي للمجموعة الضابطة على البعد الكلي لمقياس السلوك القيادي لصالح أداء المجموعة التجريبية، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الأداء البعدي للذكور ومتوسط الأداء البعدي للإناث على البعد الكلي للسلوك القيادي.

ثالثا: الدراسات الأجنبية:-

11-دراسة جين اس (1992Jane,s,)

بعنوان:أهمية النشاط كمدخل للتعليم في رياض الأطفال.

هدفت الدراسة إلى توضيح الأهداف الإجتماعية للقصص وإظهار، أهمية النشاط كمدخل للتعليم في رياض الأطفال، وقد تم تجميع القصص التي يرويها الأطفال على شرائط تسجيل على مدار سبعة أشهر ونصف بواقع مرتين أو ثلاث مرات أسبوعياً بالاضافة إلى كتابة بعض الملاحظات عن دلالة السياق. وكذلك أخذت نسخ من إنتاج الأطفال المكتوب والمرسوم ثم أجريت عملية تحليل مضمون لهذه القصص.

كانت اهم النتائج أن القصة تحقق أهدافاً اجتماعية وتعليمية.

12-دارسة ويفر اس(1995 Wyver,s,)

بعنوان: اللعب المعرفي والاجتماعي عند أطفال الروضة في أستراليا.

هدفت الدراسة إلى التعرف علي نسبة اللعب التمثيلي في إحدى الرياض في أستراليا واستخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة لدراسة (60) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات.

كانت اهم النتائج مفادها أن نسبة اللعب التمثيلي قد بلغت (44%) من لعب الأطفال في الروضة وكانت هذه النسبة كالتالي: اللعب الإيهامي (20%) وكانت تدور موضوعاته حول الاستخدام الوظيفي لمواد التنظيف، اللعب مع العرائس ولعب الأدوار(24%) وكانت حول موضوعات اجتماعية مثل العناية بالأطفال والمهن الاجتماعية وأكدت الدراسة على أهمية اللعب التمثيلي في حياة طفل الروضة وضرورة تدريب المعلمات والمعلمين عليها، وحثت على ضرورة ربطه ببرامج تربية الطفل من أجل إثرائها وتوظيفها في تنمية الخبرات الاجتماعية للأطفال.

13- دارسة كيلي دي(2001Kelly,D,)

بعنوان: تقليل السلوك العدواني وغير الايجابي عند الاطفال عن طريق استخدام أسلوب العلاج الجماعي.

هدفت الدراسة إلى تقليل السلوك العدواني وغير الايجابي عند الاطفال عن طريق استخدام أسلوب العلاج الجماعي.

كانت اهم النتائج أن السلوكات غير الايجابية عند الأطفال قد تضائلت نتيجة لاستخدام أسلوب العلاج الجماعي كما كشفت النتائج عن دور الإيثار في تقليل السلوك العدواني، إذ

أوضحت الدراسة أن الايثار ومجموعة آخرى من العوامل مثل الشعور بالذات عملت على تشجيع التفاعل الاجتماعي الايجابي.

14-دارسة بروكتر ال(2002Proctor,L,)

بعنوان: أثر برنامجين للتكيف الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامجين للتكيف الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة وذلك عن طريق تقديم البرنامج الأول لنماذج سلوكية عدوانية، بينما يقدم البرنامج الثاني نماذج اجتماعية مرغوبة مثل الصداقة. طبقت العينة على (138) طفلاً وطفلة.

كانت اهم النتائج هنالك أثر للبرنامج الأول حيث أدى إلى اكتساب الأطفال السلوك العدواني، هنالك أثر للبرنامج الثاني حيث أدى إلى اكتساب الأطفال سلوك الصداقة والعلاقة الحميمة وكان لهذا الاكتساب أثراً على تنمية التكيف الاجتماعي لدى الأطفال ذكوراً وإناثاً.

التعقيب على الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

الهدف العام للدراسة الحالية وجميع الدراسات السابقة هي خدمة التعليم للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

إتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث المنهجية حيث أن جميع الدراسات السابقة إتبعت المنهج الوصفي بإستثناء الدراسات الأجنبية وبعض الدراسات العربية .

وإتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في عينة الدراسة وهي معلمات رياض الأطفال، وأيضاً إتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام أداة الدراسة

وهي الإستبيان، بينما اختلفت الدراسة الحالية من الدراسات السابقةفي حيث حجم العينة وعناصر الزمان والمكان والمواضيع التي أجريت فيها الدراسات السابقة.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها أول دراسة سودانية تبحث في دور الأنشطة التعليمية حيث أن معظم الدراسات السابقة تبحث عن البرامج التعليمية بمرحلة التعليم ما قبل المدرسي.

وقد لاحظت الباحثة من خلال إطلاعها على الدراسات السابقة ندرة البحوث في الأنشطة التعليمية في التعليم قبل المدرسي .

بالرغم من انها ترى أن الأنشطة التعليمية هي أكبر مؤثر في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية عند الطفل لأن البرامج والأنشطة إن أعدت بمستوى ممتاز فهي تستهدف تنمية الطفل وسلوكه في جميع الجوانب إن لم يجد التنفيذ والتوجيه الصحيح من قبل المعلمة لا تجني فائدة من هذا البرنامج، وأيضاًترى الباحثة أن المعلمة هي حجر الأساس في توصيل القيم لدى أطفال ما قبل المدرسة.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

الفصل الثالث

تمهيد :

تناولت الباحثة في هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي إتبعتها في تنفيذ هذه الدراسة ويشمل ذلك وصفاً وتحديداً لمنهج الدراسة ثم مجتمع الدراسة وعينتها، وطريقة إعداد أداتها والإجراءات التي اتخذت للتأكد من صدقها وثباتها والطريقة التي اتبعت لتطبيقها والمعالجة الإحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات وإستخراج النتائج.

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ويعتبر هذا المنهج مظلة واسعة ومرنة ويتميز المنهج الوصفي كما ذكر(ملحم، 2002: 353)بعدد من الخصائص تتمثل فيما يلي: أنه يقدم معلومات وحقائق عن الواقع الظاهرة الحالية، ويوضح العلاقة بين الظواهر المختلفة والعلاقة في

الظاهرة نفسها، يساعد في التنبؤ بستقبل الظاهرة نفسها. ويرى الباحثون أن البحوث الوصفية ترتكز على أسس رئيسة تتمثل في الآتي: أنه يمكن الاستعانة بمختلف الأدوات المستخدمة للحصول على البيانات بشكل دقيق وواضح ، وتهدف البحوث الوصفية أساساً إلى وصف وتحديد كمي لخصائص الظواهر موضوع الدراسة، فإنه لابد أن يكون هناك اختلاف في مستوى عمل تلك الدراسات، بينما يسعى البعض منها إلى مجرد وصف الظاهرة كمياً أو كيفياً دون دراسة الأسباب التي أدت إلى ظهور المشكلة أو الظاهرة موضوع الدراسة، ولابد من اصطناع التجريد خلال البحوث الوصفية حتى يمكن تمييز سمات الظاهرة موضوع الدراسة وخصائصها.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الباحثة أن تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من معلمات ومديرات رياض الأطفال بمحلية أمبدة قطاع شرق، حيث بلغ عدد الرياض بقطاع البقعة الشرقية (88) روضة وعدد معلمات ومديرات هذه الرياض (276)، ملحق رقم(5).

جدول (6) يوضح احصائيات الرياض بقطاع شرق البقعة

القطاع	عدد الرياض		عدد المعلمات	عدد الأطفال
	حكومي-	خاص		
شرق- البقعة-	لايوجد-	88	276	3859

(- المصدر:- الإحصاء والبحوث- بإدارة- التعليم- قبل- المدرسي- محلية- أم- بدة، 2014م-)-

ثالثاً: عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتوزيع عدد (102) إستمارة إستبيان على المستهدفين بنسبة 50% من المجتمع الكلي للدراسة من 35 روضة تم اختيارها بطريقة عشوائية وقد إستجاب (101) فرداً حيث أعادوا الإستبيانات بعد ملئها بكل المعلومات المطلوبة أي ما نسبته تقريباً (99%) من المستهدفين، ملحق رقم (6) يوضح الرياض المستهدفة.

عرض البيانات العامة:

1- **العمر:**

يوضح جدول رقم (7) وشكل(1) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

جدول (7) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
(23 – 18)	3	3.0
(29 – 24)	34	33.7
(30-35)	37	36.6
36 فما فوق	27	26.7
المجموع	101	100.0

شكل (1)التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العمر

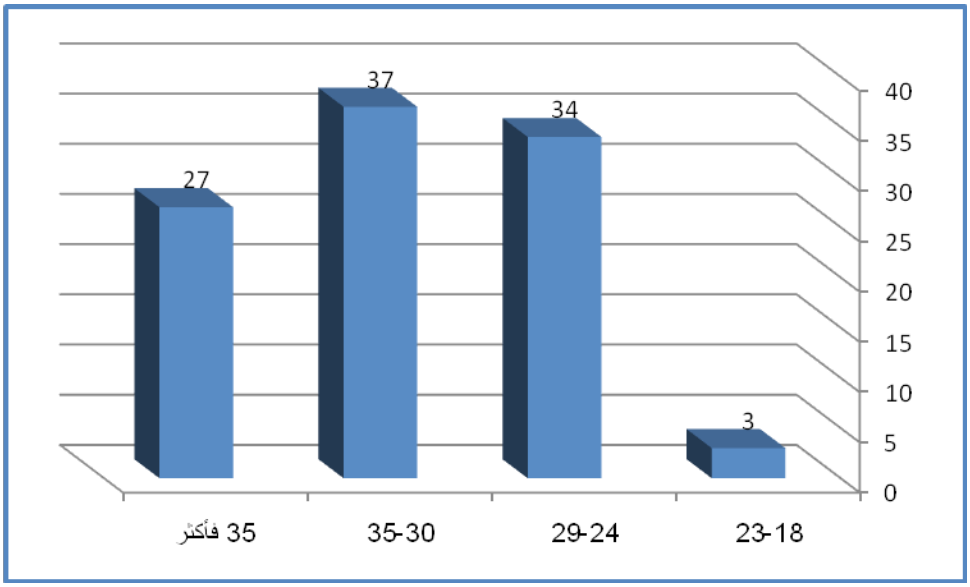

نلاحظ من جدول (7) وشكل البيانى(1)أن نسبة العمر لإفراد عينة الدراسة اللذين كانت اعمارهم من 18-23 سنة (3%) بينما نجد اللذين اعمارهم تتراوح بين 24-29 سنة كانت (34%) والذين

اعمارهم من 30-35 كانت (37%) واللذين اعمارهم 35 سنة فما فوق كانت (27%)

2-التخصص الجامعي:

يوضح جدول(8) وشكل(2) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص الجامعي.

جدول (8) التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص الجامعي

التخصص	التكرار	النسبة
تربية (تعليم قبل المدرسي)	6	5.9
علم نفس (رياض أطفال)	6	5.9
علم اجتماع (تربوي)	8	7.9
آخر (يذكر)	81	80.2
المجموع	101	100.0

شكل (2) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص الجامعي

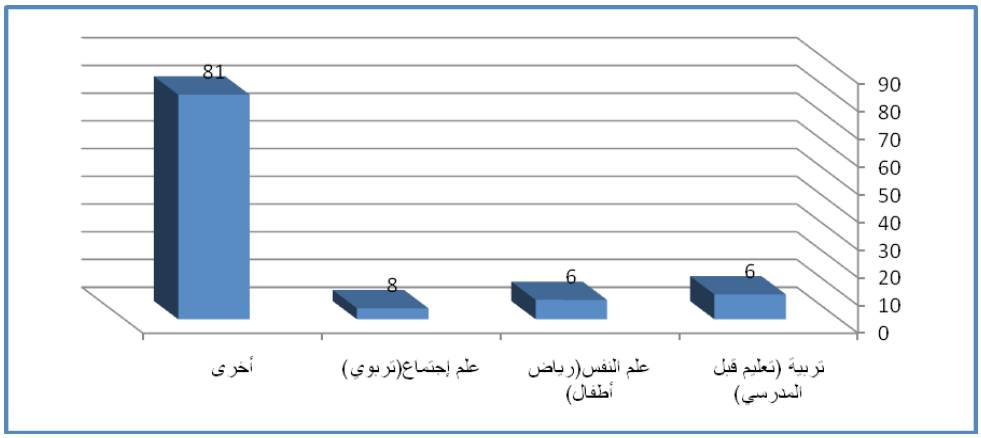

نلاحظ من جدول (8) وشكل البياني (2) أن نسبة التخصص الجامعي لإفراد عينة الدراسة اللذين تخصصهم تربية تعليم قبل المدرسي (6%) وعلم نفس رياض أطفال كانت (6%) بالتساوي بينما نجد اللذين تخصصهم علم اجتماع تربوي (8%) أما التخصصات الأخرى كانت (81%).

3- المؤهلالأساسي:

يوضح جدول(9) وشكل(3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل الأساسي.

جدول (9) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل الأساسي

المؤهل الاساسي	التكرار	النسبة
اساس	2	2.0
ثانوى اكمال	6	5.9
ثانوى نجاح	26	25.7
جامعي	65	64.4
فوق الجامعي	2	2.0
المجموع	101	100.0

شكل (3) التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل الأسلسي

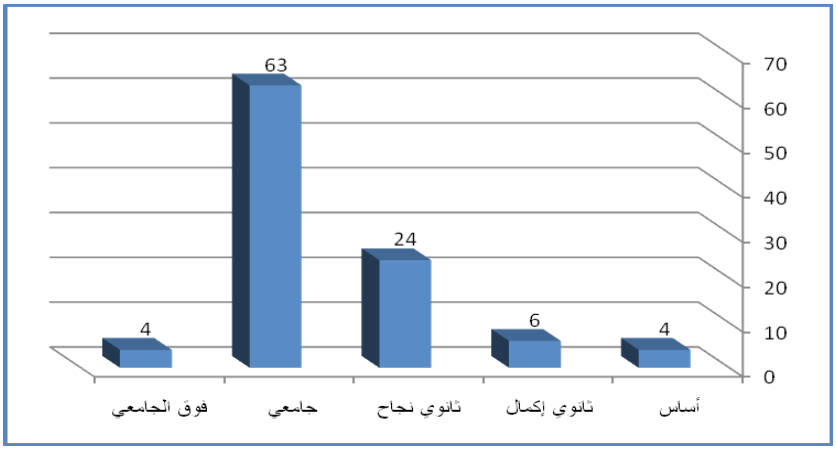

نلاحظ من جدول (9) وشكل البيانى (3) أن نسبة المؤهل الأسلسى لإفراد عينة الدراسة اللذين مؤهلهم أساس كانت (2%) أما اللذين ثانوى اكمال كانت (6%) ونجداللذين مؤهلهم ثانوى نجاح (26%) ونجداللذين مؤهلهم جامعى (65%) ونجد فوق الجامعى كانت (2%) .

4- التدريب في مجال رياض الأطفال:

يوضح جدول(10) وشكل(4) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التدريب في مجال رياض الأطفال.

جدول (10) التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التدريب في مجال رياض الأطفال

التدريب	التكرار	النسبة
مدرب	97	96.0
غير مدرب	4	4.0
تدريب آخر	0	0
المجموع	101	100.0

شكل (4) التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التدريب في مجال رياض الأطفال

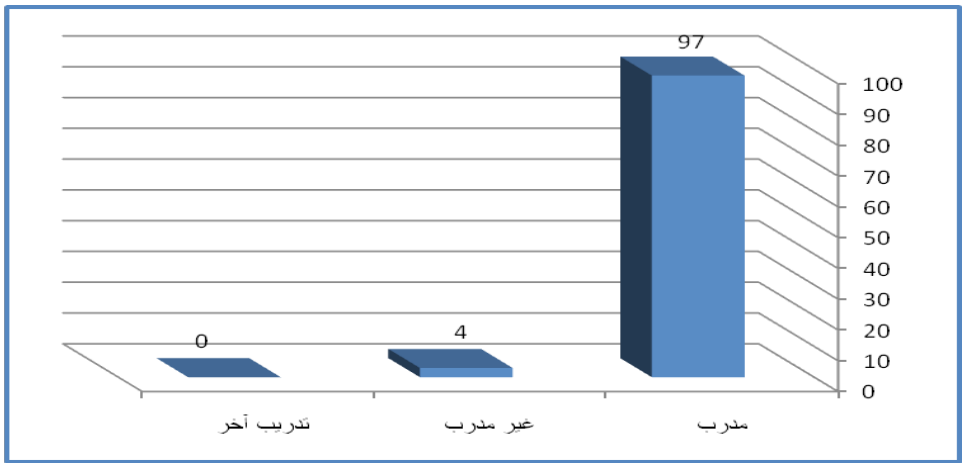

نلاحظ من جدول (10) وشكل البيانى (4) أن نسبة التدريب فى مجال رياض الأطفال لإفراد عينة الدراسة المدربين كانت (97%) بينما نجد غير المدربين (4%) ونجد تدريب آخر كانت (0%).

5- سنوات الخبرة:

يوضح جدول(11) وشكل(5) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة.

جدول (11) التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
1 – 5	47	46.5
6 - 10	35	34.7
11 – 15	13	12.9
16 – 20	3	3.0
21 فمافوق	3	3.0
المجموع	101	100.0

شكل (5) التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

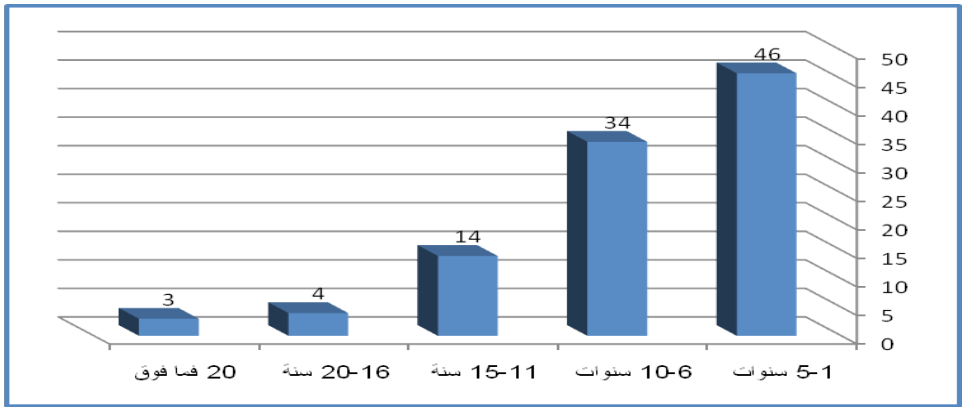

نلاحظ من جدول (11) وشكل البيانى (5) أن نسبة سنوات الخبرة لإفراد عينة الدراسة اللذين كانت خبرتهم من 1- 5 سنة كانت (47%) واللذين خبرتهم من 6- 10 كانت (35%) ونجد اللذين خبرتهم من 11- 15 كانت (13%) واللذين خبرتهم من 16- 20 ومن 20 فما فوق كانت (3%) بالتساوى .

مبررات إختيار العينة:

تعمل الباحثة حالياً في مجمع هيرمان جماينر التعليمي أمبدةهذا مما سهل إجراء الدراسة وقد وجدت الباحثة كثرة إستخدام الألفاظ النابئة والبزيئة في هذه المنطقة عند الأطفال ولذلك أرادت الباحثة دراسة مدى تأثير الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية لأطفال ماقبل المدرسة ومدى تأثرهم بها.

رابعاً: أداة الدراسة:

أداةالدراسة عبارة عن الوسيلة التي استخدمتها الباحثة في جمع المعلومات اللازمة عن الظاهرة موضوع الدراسة ويوجد العديد من الأدوات المستخدمة في مجال البحث العلمي للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة وقد إعتمدت الباحثة على الإستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة الدراسة وللإستبيان مزايا منها:

1. يمكن تطبيقه للحصول على معلومات عن عدد من الأفراد.
2. قلة تكلفته وسهولة تطبيقه.
3. سهولة وضع عباراته وترسيم الفاظه.
4. يوفروقت للمستجيب ويعطيه فرصة التفكير.
5. يشعر المجيبون عليه بالحرية في التعبير عن آراء يخشون عدم موافقة الآخرين عليها.

وصف الإستبيان:

واحتوت استبانة الدراسة على قسمين رئيسين:

القسم الأول: البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة، حرصت الباحثة على تنوع عينة الدراسة من حيث شمولها.

القسم الثاني:يحتوى هذا القسم على عدد (40) عبارة مقسمة على خمسة أبعاد هي (الأنشطة التعليمية، القيم الأخلاقية، القيم الإجتماعية، الأنشطة التعليمية وتنمية المهارات، دور المعلمة)، حيث طُلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا إستجابتهم عما تصفه كل عبارة وفق مقياس يتكون من خمسةأبعاد وكانت الإجابة على طريقة ليكرت الرباعية وهي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة).

الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بعرض الإستبانة على عدد منالمختصين في مجال علم النفس والتربية العاملين بالجامعات السودانيةبلغ عددهم (7) محكمين راجع ملحق رقم (2) وذلك بغرض معرفة صلاحية العبارات ومناسبتها لما وضعت لقياسه ثم القيام بالتعديل أو الحذف أو الإضافة

لزيادة فاعلية الإستبانة راجع ملحق رقم (3) تعديلات المحكمين للإستبيان، الصورة النهائية للإستبيان راجع ملحق رقم (4)

العينة الاستطلاعية: عند تطبيق أي مقياس يجب تجريبه أولا على عينه استطلاعية لاستخراج الآتي:

الدراسة الاستطلاعية:

الخصائص السايكومترية للمقياس(ثبات وصدق أداة الدراسة) :

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بالمقياس بمجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتطبيق صورة المقياس المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (40) فقرة على عينة استطلاعية أولية حجمها (40) مفحوصاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الحالية، وبعد تصحيح الاستجابات قامت الباحثة برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الألى، ومن ثم تم الآتي:

1- صدق الاتساق الداخلي للفقرات :

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع الدراسة الحالية، تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول(12) يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع الدراسة الحالية(ن =40)

دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية							
القيم الأخلاقية		القيم الإجتماعية		الأنشطة التعليمية		دور المعلمة	
البند	الإرتباط	البند	الإرتباط	البند	الإرتباط	البند	الإرتباط
1	563.	11	598.	19	711.	32	803.
2	748.	12	711.	20	796.	33	847.
3	708.	13	651.	21	687.	34	825.
4	741.	14	685.	22	644.	35	780.
5	686.	15	771.	23	748.	36	614.
6	771.	16	683.	24	763.	37	767.
7	662.	17	590.	25	757.	38	775.
8	674.	18	728.	26	635.	39	659.
9	573.			27	770.	40	725.
10	802.			28	730.		
				29	723.		
				30	832.		
				31	510.		

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)،وان جميع الفقرات تتمتع بصدق إتساق داخلي قوي.

2- معاملات الثبات للمقياس:

لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للمقياس في صورتهالنهائية المكونة من (40) فقرة في مجتمع الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ على بيانات العينة الأولية، فبينت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالى:

جدول (13) يوضح نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجةا لكلية بمعامل ألفا كرونباخ لمجتمع الدراسة الحالية

المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	الخصائص السايكومترية	
		(ألفا كرونباخ)	الصدق الذاتي
القيم الأخلاقية	10	905.	.951
القيم الإجتماعية	8	894.	.945
الأنشطة التعليمية	13	939.	.969
دور المعلمة	9	933.	.965

إجراءات الدراسة الميدانية:

بعد أن تحققت الباحثة من صلاحية الإستبانة في صورته النهائية تم تطبيقه على معلمات ومديرات رياض الأطفال أفراد العينة، ثم قامت الباحثة بتوضح أهداف الدراسة وبعده طلب من أفراد العينة الإجابة وفق ما يرونه مناسباً لهم،تم جمع الإستبانات بعد ملئها، حيث قامت الباحثة بتفريغ الأجابات من الإستبانة وإدخالها في الحاسب الآلي لإستخراج النتائج.

خامساً: المعالجات الاحصائية المستخدمة:

إستخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss) حيث استخرجت النسب المئوية ثم الاشكال البيانية التوضيحية كما استخرجت معاملات الصدق والثبات عن طريق استخدم معامل ألفاكرونباخ ، ولستخرجت الارتباطات عن طريق إختبار بيرسون.

الفصل الرابع

عرض وتحليل و مناقشة النتائج

الفصل الرابع

تمهيد:

يحتوي هذا الفصل على عرض للنتائج بعد أن تم تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق أداة جمع البيانات والاستبيان المستخدم لهذا الغرض، وعرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة وإختيار الاسلوب الإحصائي المناسب لكل فرض مع كل بعد من أبعاد المقياس المختلفة وتفسيرها والتعليق عليهامن خلال مناقشتها مع نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري التي قد تختلف أو تتفق مع نتائج الدراسة الحالية مع إبراز رأي الباحثة.

أولاً: عرض وتحليل النتائج:

1- الأنشطة التعليمية:

يوضح جدول(14) وشكل(6) التوزيع التكراري وفق متغير الأنشطة التعليمية

جدول (14) التوزيع التكرارى لدور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ماقبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية

دورالأنشطة التعليمية	التكرار	النسبة
دورها كبير	93	92.1
دورها متوسط	8	7.9
المجموع	101	100.0

شكل (6) التوزيع التكرارى لدور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ماقبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية

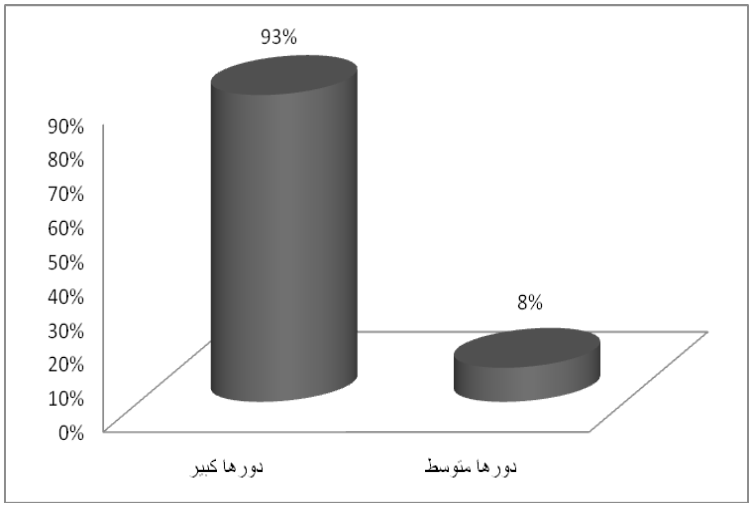

نلاحظ من جدول (14) وشكل البيانى (6) أن نسبة دور الأنشطة التعليمية لإفراد عينة الدراسة اللذين يرون دورها كبير كانت (93%) بينما نجد اللذين يرون دورها متوسط كانت (8%).

كما تبين في الجدول أن المفحوصين يوافقون بدرجة كبيرة جداً على دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة فى تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية، تتفق النتيجة مع ما أشارت إليه (البسيوني،2009) في الإطار النظري بأن الأنشطة التعليمية في مرحلة الروضة تستهدف بناء شخصية الطفل بشكل متكامل في جميع مجالات نموه

2- أنواع الأنشطة التعليمية:

يوضح جدول(15) التوزيع التكراري وفق متغير أنواع الأنشطة التعليمية

جدول (15) التوزيع التكرارى لأنواع الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ماقبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية

الأنواع	التكرار

مسرح العرائس	70
الأناشيد	70
اسلوبالقصص	46
رحلات تعليمية وترفيهية	39
لوحات	6
الألعاب الجماعية	5
الأركان	5
أنشطة إسلامية	4
مجسمات	3
رياضة	3
موسيقى	2

نلاحظ من جدول (15) أن نسبة أنواع هذه الأنشطة لإفراد عينة الدراسة اللذين مسرح العرائس والأناشيد (70) لكل واللذين يرون اسلوب القصص (46) واللذين يرون رحلات تعليمية وترفيهية (39) واللذين يرون لوحات (6) أما اللذين يرون الألعاب الجماعية والأركان (5) ونجد اللذين يرون أنهامجسمات ورياضة كانت (3) لكل وأخيراً نجد اللذين يرون أنها الموسيقى وكانت (2).

وهنا يوضح أنه توجد فروق لأنواع الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ماقبل المدرسة.

ثانياً: عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة على:

"توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الانشطة التعليمية وتنمية القيم الاخلاقية لطفل ماقبل المدرسة"

وللتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة معامل إرتباط بيرسون.

جدول (16) يوضح إختبار بيرسون الفرضيةالأولى.

المتغير	دور الأنشطة التعليمية		
الأبعاد	قيمة الإرتباط	الدلالة الإحصائية	النتيجة
القيم الأخلاقية	.768**	.000	توجد علاقة إرتباطية طردية بين المتغيرين

(*) تعني أن العلاقة دالة تحت مستوى معنوي (.05) و(**) تعني أن العلاقة دالة تحت مستوى معنوي (.01).

نلاحظ من الجدول السابق أنه كلما زادت الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة كلما زادت تنمية القيم الأخلاقية لديه،حيث تتفق نتيجة الفرضية الأولى للدراسة الحاليةمع ما أشارت إليه (العناني،2005) أن التربية الدينية في مرحلة الروضة تقوم على أسس تربية وتنمية الجانب الوجداني للطفل من خلال الأنشطة التي ترمي إلى تعويد الأطفال تقدير عظمة الخالق وتشكيل سلوكهم مستقبلاً، وترى الباحثة أن هذه المرحلة من أهم الفترات لبناء شخصية الفرد وتشكيل سلوكياته المكتسبة، حيث يبدأ الطفل في هذه المرحلة في تعلم المعايير والقيم الأخلاقية،أي المقبول والمرفوض في مجتمع الطفل، والاهتمام الباكر بتنمية شخصية

الطفل بمختلف جوانبها والتي من أهمها الجانب الأخلاقي حيث أنها من المهام الأساسية التي يجب أن يتصدى لها القائمون على العملية التعليمية للقيام والاهتمام بالطفولة، حيث لايجب أن يترك الأطفال في هذه المرحلة الهامة في حياتهم للنمو بصورة عشوائية دون تخطيط علمي خاصة وأن ما يكتسبه الطفل في هذه المرحلة من حياته من قيم وعادات وسلوكيات يصعب تغيرها في المراحل اللاحقة من حياته، وأيضاً تتأكد نتيجة الفرضية مع ما أشار إليه (علاونه،2004)أن المعيار الخلقي الداخلي للفرد يحدد ويساعد ويوجه في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأحكام الخلقية والقيم، وتفسير هذه النتيجة هي أهمية الأنشطة الأخلاقية المقدمة للطفل بالروضة من خلال دور المعلمة في تشكيل الجانب الأخلاقي في شخصيته عبر استخدام الأنشطة المختلفة.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة على:

"توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الانشطة التعليمية وتنمية القيم الإجتماعية لطفل ماقبل المدرسة"وللتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة معامل إرتباط بيرسون.

جدول (17) يوضح إختبار بيرسون الفرضية الثانية

المتغير	دور الأنشطة التعليمية		
الأبعاد	قيمة الإرتباط	الدلالة الإحصائية	النتيجة

القيم الإجتماعية	.841**	.000	توجد علاقة إرتباطية طردية بين المتغيرين

(*) تعني أن العلاقة دالة تحت مستوى معنوي (.05) و(**) تعني أن العلاقة دالة تحت مستوى معنوي (.01).

نلاحظ من الجدول السابق أنه كلما زادت الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة كلما زادت تنمية القيم الإجتماعية لديه ، تتفق نتيجة الفرضية الثانية مع ماأشارت إليه (الناشف،2005) أن أنشطة الخبرات الإجتماعية التي تقدمها الروضة تساعد على تمثيل الحياة الإجتماعية واندماجها والتوافق معاً، تتفق نتيجة الفرضية مع ما تؤكده (دياب،2001) في أن الطفل يولد مزوداً بقدرة التعلم ولكن انماط السلوك لديه متعلمه من خلال الحياة الإجتماعية، وترى الباحثة أن القيم الإجتماعية ليست قيماً فطرية يولد الطفل مزود بها، بل أنها قيم مكتسبة ومتعلمة يتشربها الطفل من خلال المعايير الإجتماعية السائدة في بيتئته وتكيفه معها وخضوعه لتأثيرات الوسط الأسري الذي يعيش فيه منذ بداية حياته حيث يحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى مثيرات بيئية ثرية وتهيئة مواقف اجتماعية تسمح باستغلال وتوظيف قدرة الطفل الفائقة على التعلم بالتقليد والملاحظة في هذه المرحلة، كما تؤكد أيضاً (ابراهيم،د.ت) أن الاتجاهات المعاصرة في التربية في الروضة تحتم على تنمية الطفل إجتماعياً والحرص على فرديته في آنً واحد، تفسير الباحثة لهذه النتيجة هي أن الأنشطة الإجتماعية لها أهمية

بالغة في مرحلة الروضة لانها تساعد في توصيل القيم الإجتماعية للمجتمع الذي يعيش فيه الطفل حتى ينشأ الطفل منسجماً مع قيم مجتمعه.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة على:

"توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين دور المعلمة وتوصيل الانشطة التعليمية لطفل ماقبل المدرسة"

وللتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة معامل إرتباط بيرسون.

جدول (18) يوضح إختبار بيرسون الفرضية الثالثة.

المتغير	دورالمعلمة		
الأبعاد	قيمة الإرتباط	الدلالة الإحصائية	النتيجة
الأنشطة التعليمية	.764**	.000	توجد علاقة إرتباطية طردية بين المتغيرين

نلاحظ من الجدول أعلاه(18) الذي يوضح ان القيمة(*) تعني أن العلاقة دالة تحت مستوى معنوي (.05). و(**) تعني أن العلاقة دالة تحت مستوى معنوي (.01).

نلاحظ من الجدول السابق أنه كلما زاد دور المعلمة في تقديم الأنشطة التعليمية كلما زاد توصيل القيم عبر تلك الأنشطة، تتفق نتيجة الفرضية الثالثة والأخيرة مع ما تشير إليه (خليل،2009)بأن دور معلمة الروضة هو أهم جزء في البيئة التعليمية لطفل ماقبل المدرسة حيث أنها مفتاح النجاح في العملية التعليمية لمنهج الروضة، حيث ترى الباحثة أن للمعلمة دوراً هاماً في التخطيط والتنظيم والتنفيذ للعملية التعليمية حيث يجب عليها تنظيم غرفة النشاط بشكل

يحقق الاستفادة القصوى من إمكانات الفصل ويتيح الفرص للأطفال لممارسة نشاطهم وأيضاً يجب عليها توضيح الأهداف التي يحققها الأطفال من خلال ممارستهم للأنشطة المختلفة وتوجيه نشاطهم نحو اهتمام يحقق لهم النمو بشكل متكامل. كما تتأكد نتيجة الفرضية على ما أشارت إليه(كامل،2003) أن معلمة الروضة لديها الدور الأكبر في توجيه وتربية الأطفال وتنمية النواحي الجسمية، العقلية، الإنفعالية، الإجتماعية من خلال مبادئ وقوانين النمو لمرحلة ما قبل المدرسة، تتفق معها كذلك (خليفة،2003) أن معلمة الروضة عليها مسئولية تنفيذ المهمات التعليمية والقيام بمسئوليتها بفعالية تامة، تفسير الباحثة للنتيجة الحالية للفرضية هي أن معلمة الروضة لها الدور الأكبر في تشكيل شخصية الطفل مستقبلاً لذلك تحتاج إلى العديد من الكفايات الأساسية في التعرف على مجالات النمو المختلفة لطفل ما قبل المدرسة في النواحي العقلية، الجسدية، المعرفية، الحركية، الإنفعالية، الوجدانية حتى ينشأ الطفل بي شخصية متكاملة الجوانب.

الفصل الخامس

الخاتمة والتوصيات

الفصل الخامس

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ماقبل المدرسة، تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية، والمنهج المستخدم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي،ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الإستبيان التي قامت بتصميمه كأداة رئيسية لجمع البيانات حيث بلغت عينة الدراسة (102) من معلمات ومديرات رياض الأطفال بمحلية أم بدة قطاع البقعة الشرقية تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية بعد

جمع البيانات تم استخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss) كما استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية :- ألفا كرونباخ لإيجاد الصدق والثبات والتوزيع التكراري للاجابات والنسب المئوية والأشكال البيانية و وإختبار بيرسون وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:-

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

1/ هنالك علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة.

2/ هنالك علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.

3/ هنالك علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة احصائية لدور معلمة الروضة وتوصيل الأنشطة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة.

وتبعاً للنتائج توصي الباحث بالآتي :-

1- تنفيذ ندوات ودورات توعية للأسر بأهمية دور رياض الأطفال في تنمية وتعليم الأطفال وطرق التربية الصحيحة .

2- التوجيه بتكثيف طرق التعلم بالملاحظة والتقليد والتعلم بالقدوة نحو تعلم المهارات ذات العلاقة بالجانب الأخلاقي والإجتماعي ، مثل ضبط الإنفعال وتعلم القيم الخلقية والروحية .

3- تنويع الأنشطة بحيث تفي باحتياجات نمو طفل ما قبل المدرسة .

4- على العاملين في مجال رياض الأطفال أن لا يكون همهم الأكبر الربح المادي فقط .

5- على العاملين في مجال رياض الأطفال أن يكونوا على قدر كافي من المؤهلات العلمية التي تأهلهم للعمل في هذا المجال المهم .

مقترحات الدراسة:

بناءً على ما جاء من نتائج وتوصيات في هذه الدراسة تضع الباحثة بعض الاقتراحات لبحوث مستقبلية ترى انها قد تساهم في سد الثغرات والنقائص الخاصة بالمفاهيم والأنشطة والوسائل وطرق التقويم المتعلقة بهذا الجزء من المنهج بالتعليم قبل المدرسي ومن أجل إخراج التربية الأخلاقية والإجتماعية بالمنهج كاملاً شاملاً لكل مطالب تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة والإرتقاء بهذا الجانب المهم من التنمية وهي:

1- دراسة بعنوان أهمية رياض الأطفالفي تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية للطفل.

2- دراسة بعنوان أهمية رياض الأطفال في تنمية المواطن الصالح.

3- دراسة بعنوان أثر استخدام اسلوب التعزيز في اكتساب المفاهيم والقيم والأداب الأخلاقية والإجتماعية في تغيير اتجاه الطفل.

4- دراسة بعنوان أثر استخدام الوسائل التعليمية في نمو المقدرات العقلية والتوافقية لأطفال ما قبل المدرسة.

5- دراسة بعنوان مقارنة بالرياض الحكومية والخاصة في استخدام الأنشطة والوسائل والطرق التعليمية.

المراجع

المصادر المراجع :-

أولاً: المصادر:

القرآن الكريم

ثانياً: المراجع العربية:

1- ابراهيم، عواطف(دون تاريخ): الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة، ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

2- البسيوني، مها ابراهيم(2009): مناهج الروضة وبرامجها في ضوء معايير الجودة المنصورة، ط 1، المكتبة العصرية، مصر.

3- الساموك سعدون محمود ، الشمري هدى على جواد(2009): المناهج المدرسية بين التقليد والتحديث، ط 1، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

4- العناني، حنان عبدالحميد، تيم، عبد الجابر(2001): سيكلوجية النمو وطفل ما قبل المدرسة، ط 1، دار الصفا، ، الأردن.

5- العناني، حنان عبدالحميد(2002): الدراما والمسرح في تربية الطفل، ط 1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأدن.

6- العناني، حنان عبدالحميد(2005): تنمية المفاهيم الإجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة، ط 1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

7- الناشف، هدى محمود(2003): معلمة الروضة، ط 1، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

8- الناشف، هدى محمود(2005): رياض الأطفال المبكرة، ط 1، دار النشر، القاهرة، مصر.

9-الناشف، هدى محمود(2005): قضايا معاصرة في تربية الطفولة المبكرة، ط 1، دار الفكر، القاهرة، مصر.

10- الوكيل، حلمي أحمد ، المفتي محمد أمين(2005): أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

11- بدر، سهام محمد(2000): إتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة، ط 1، مكتبة فلاح، الكويت.

12- بدران، شبل(2000): الإتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

13- جاد، منى(2004): التربية البيئية للطفولة المبكرة وتطبيقاتها، ط 1، دار المسيرة، عمان، الأردن.

14- خلف،أمل(2005): مدخل إلى رياض الأطفال، ط 1، نشر عالم الكتب، الأردن.

15- خليفة، إيناس خليفة(2003): رياض الأطفال الكتاب الشامل، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.

16- خليل، عزة(2009): الأنشطة في رياض الأطفال،ط 1، دار الفكر العربي،مصر.

17- دياب، فوزية(2001): القيم والعادات الإجتماعية، ط 1، الناشر الهيئة اللبنانية مكتبة الأسرة، بيروت.

18- دياب، فوزية(دون تاريخ): نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة، ط 1، مطبعة الإسراء، ،مصر.

19-ملحم، سامي محمد(2002): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

20- شريف، السيد عبد القادر(2007): التربية الإجتماعية والدينية في رياض الأطفال، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

21- عبدالوهاب، سمير(2007): قصص وحكايات الأطفال، ط 1، دار المسيرة، الأردن.

22- علاونه، شفيق فلاح(2004): سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلي الرشد، ط 1، دار المسيرة، عمان، الأردن.

23- كامل، سهير(2003): أساليب تربية الطفل، ط 1، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

24- كامل، سهير(2003): سيكولوجية نمو الطفل، ط 1، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

25- معوض، خليل ميخائيل(2003): سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، ط 1، توزيع مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

26- مفلح، سعاد(2000): نشاطات مبتكرة لمرحلة ما قبل المدرسة، ط 1، الدار العربية للعلوم،بيروت.

27- ناصر، ابراهيم(2004): فلسفات التربية، د.ط، دار وائل للنشر،الأردن.

ثالثاً:المجلات والدوريات والكتب والأوراق العلمية :-

28- الإحصاء والبحوث بإدارة التعليم قبل المدرسي محلية أمبدة (2014) .

29-الصادق، إيمان ، محجوب خالد ، عوض غادة ، خالد أماني(2009): المنهج القومي للتعليم قبل المدرسة، ط 1، بخت الرضا،السودان.

30- العاجز، فؤاد علي ، العمري عطية (1999): القيم التربية في عالم متغير، ورقة عمل، مؤتمر كلية التربية والفنون،الأردن.

31- جمهورية السودان،ولاية الخرطوم، وزارة التربية والتعليم، إدارة التعليم قبل المدرسي (1992): منهج الخبرات، ط 1، آفاق للطباعة والنشر.

32- عبد الله، الملا (2001): تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على النمو الحركي والمعرفي والإجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، المجلة التربوية، العدد 60 .

33- ولاية الخرطوم، وزارة التربية والتعليم، إدارة التعليم قبل المدرسي (2005): منهج الخبرات، ط 2 .

رابعاً:البحوث والرسائل الجامعية :-

34- يوسف، خالد محمد أحمد (2014): المشكلات السلوكية لدى أطفال ماقبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،السودان.

35- الرقاد،هناء (2005): فعالية برنامج تدريبي لتنمية السلوك القيادي لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراة منشورة، جامعة عمان، الأردن .

36- المومني،عبد اللطيف(2003): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في النمو الإجتماعي على تنمية مهارتي التكيف الإجتماعي والمبادرة لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراة منشورة، كلية التربية،جامعة اليرموك.

37- عبد المجيد، نهلة فرح (2013): أثر البرامج التربوية التعليمية ودور معلمة الروضة في تنمية السلوك القيادي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان .

38- علي، نجوى إبراهيم (2006): المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال التعليم قبل المدرسي وعلاقتها ببعض متغيرات بيئة المنزل والروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، الأداب، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

39- فضل، وجدان (1997): دراسة تحليلية تقويمية لمنهج الخبرات لتعليم قبل المدرسي بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة، التربية، جامعة الخرطوم، السودان.

40- صالح، درة الأمين محمد (2002): المعاملة الوالدية وعلاقتها بالكذب لدى الأطفال بالتعليم قبل المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الاداب، جامعة الخرطوم، السودان.

41-محمد، زكريا عبد العزيز (2002): التلفزيون والقيم الإجتماعية للشباب والمراهقين، الإسكندرية للكتاب 46 شارع الدكتور مصطفى مشرفة، جامعة الإسكندرية.

42- يوسف، جهاد محمد (1997): أثر منهج التعليم قبل المدرسي في تخفيف النمو الإجتماعي للطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، التربية، جامعة الخرطوم، السودان.

خامساً:المراجع الأجنبية :-

43-Jane,s, (1993) The development of story within the culture of the preschool ,DAI,54 (06) .

44-Kelly,D,(2000) The erapeutic factors in boys short term therapy group DAI-B60(07)p3568 .

45-Proctor,L,Violence exposure friendship and social adjustment among head start preschoolers,DAIA58 (02) p278 .

46-Wyver,s,(1995) Conitive and social play of Australian Preschoolers,Astrali-an jornal of early childhood vol 20 .

الملاحق

الملاحق:

ملحق رقم (1) خطاب المحكمين

ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي

خطاب المحكمين

السيد الدكتور ..... الموقر

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

:تقوم الباحثة بإعداد بحث بعنوان

دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ماقبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية

بما انكم من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال ارجو شاكرة ابداء رايكم فيما ترونه مناسبا في الاتي:

الصياغة اللغوية -

.كفاية البنود -

. البنود تندرج تحت محاورها -

أو إضافة بند جديد -

شمول الإستبانة على جميع محاور الموضوع -

مع فائق الشكر والتقدير

الباحث

ملحق رقم (2) يوضح أسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الدرجة الوظيفية	العنوان
1	زينب الزبير الطيب	أ . مشارك في التعليم قبل المدرسي	جامعة الخرطوم – كلية التربية – قسم التعليم قبل المدرسي
2	فريال الأمين حمدان	أ ـ مساعد في التعليم قبل المدرسي	جامعة الخرطوم – كلية التربية – قسم التعليم قبل المدرسي
3	عبد الرحمن جبريل امام	أ ـ مساعد في التعليم قبل المدرسي	جامعة الخرطوم – كلية التربية – قسم التعليم قبل المدرسي
4	أمينة أحمد شريف	أ ـ مشارك في علم النفس	جامعة الزعيم الأزهري – كلية التربية – قسم علم النفس
5	هويدا الشيخ يوسف محمد	أ ـ مساعد في علم النفس	جامعة الزعيم الأزهري – كلية التربية – قسم علم النفس
6	علي فرح علي	أ ـ مشارك في علم النفس	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية التربية – قسم علم النفس
7	بخيته محمد زيد علي	أ ـ مساعد في علم النفس	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية التربية – قسم علم النفس

ملحق رقم (3) يوضح تعديلات المحكمين

العبارات قبل التعديل	نوع التعديل	العبارات بعد التعديل
االبعد الأول : معلومات أساسية العمر . 1- (18 – 23) 2- (24 – 29) 3- (30-1/35) 4-35 فما فوق	حذف البعد	**معلومات أساسية** العمر . 1- (18 – 23) 2- (24 – 29) 3- (30-1/35) 4-35 فما فوق
التخصص الجامعي . 1- تربية 2- علم نفس 3-/2 .....(علم اجتماع 4- آخر (يذكر	إضافة	التخصص الجامعي . 1- تربية (تعليم قبل المدرسي)/2 2- علم نفس (رياض أطفال) 3- علم اجتماع (تربوي) .....(4- آخر (يذكر
المؤهل الأساسي . 1- أساس 2- ثانوي اكمال/3 3- ثانوي نجاح 4- جامعي 5- فوق الجامعي	كما هي	المؤهل الأساسي . 1- أساس 2- ثانوي اكمال 3-/3 ثانوي نجاح 4- جامعي 5- فوق الجامعي
التدريب في مجال رياض الأطفال . 1- مدرب 2-/4 ..... غير مدرب 3- تدريب آخر ..... يذكر	كما هي	التدريب في مجال رياض الأطفال . 1- مدرب 2- غير/4 ..... مدرب 3- تدريب آخر ..... يذكر
سنوات الخبرة . 1- (1-5) 2- (6-10) 3- (/5 15-11) 4- (16-20) 5- 20 فما فوق		سنوات الخبرة . 1- (1-5) 2- (6-10) 3- (/5 15-11) 4- (16-20) 5- 20 فما فوق
دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة /6 في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية ؟ دورها كبير جداً 2 - دورها كبير 3- دورها -1 متوسط 4-دورها ضعيف أنواع هذه الأنشطة	جعلها بَعد إضافة	**: البعدالأول الأنشطة التعليمية** دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في /1 تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية ؟ دورها كبير جداً 2 - دورها كبير 3- دورها -1 متوسط 4-دورها ضعيف أنواع هذه الأنشطة .....
البعد الثاني : القيم الأخلاقية يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة العدل /1	كما هي	**البعدالثاني : القيم الأخلاقية** يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة العدل /1
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة الأمانة / 2	كما هي	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة الأمانة / 2
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة إكرام الضيف / 3	كما هي	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة إكرام الضيف / 3
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة التعاون / 4	كما هي	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة التعاون / 4
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة برالوالدين / 5	كما هي	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة برالوالدين / 5
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة التكافل الإجتماعي 6	كما هي	/ يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة التكافل الإجتماعي 6

/		
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة المحافظة علي / 7 ممتلكاته	كما هي	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة المحافظة علي / 7 ممتلكاته
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة النظافة / 8	كما هي	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة النظافة / 8
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة عدم استخدام / 9 الألفاظ النابئة	كما هي	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة عدم استخدام / 9 الألفاظ النابئة
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة معاملة / 10 الآخرين باحترام	كما هي	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة معاملة الآخرين / 10 باحترام
البعد الثالث : القيم الإجتماعية يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة احترام الملكية / 11 العامة	كما هي	**البعدالثالث : القيم الإجتماعية** يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة احترام الملكية / 11 العامة
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة احترام النظام / 12	كما هي	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة احترام النظام / 12
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة الإستئذان / 13	كما هي	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة الإستئذان / 13
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة احترام الأكبر / 14 سناً	إضافة	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة احترام الأكبر / 14 سناً وتوقير الصغير
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة احترام الوقت / 15	كما هي	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة احترام الوقت / 15
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة الإلمام بأداب / 16 الأكل	كما هي	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة الإلمام بأداب / 16 الأكل
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة الإلمام بأداب / 17 الزيارة	كما هي	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة الإلمام بأداب / 17 الزيارة
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة احترام / 18 الآخرين	كما هي	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة احترام الآخرين / 18
البعد الرابع : الأنشطة التعليمية وتنمية المهارات (الحياتية (الشخصية يكسَّب النشاط التعليمي الطفل مهارات تقدير الذات / 19	حذف عبارة	**البعدالرابع : الأنشطة التعليمية وتنمية المهارات** يكسَّب النشاط التعليمي الطفل مهارات تقدير الذات / 19
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل مهارات شخصية / 20	كما هي	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل مهارات شخصية / 20
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل مهارات التعامل مع / 21 المشاكل	كما هي	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل مهارات التعامل مع / 21 المشاكل
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل مهارات التعامل مع / 22 أفراد الأسرة	كما هي	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل مهارات التعامل مع / 22 أفراد الأسرة
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل مهارة السلوك / 23 القيادي	كما هي	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل مهارة السلوك / 23 القيادي
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل مهارات اتخاذ / 24 القرار	كما هي	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل مهارات اتخاذ القرار / 24
25 / يكسَّب النشاط التعليمي الطفل مهارات حل المشكلات	كما هي	25 / يكسَّب النشاط التعليمي الطفل مهارات حل المشكلات
26 / يكسب النشاط التعليمي الطفل المهارات الخاصة بالقيم	كما هي	26 / يكسب النشاط التعليمي الطفل المهارات الخاصة بالقيم
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل تنمية حس الإبتكار / 27 وإبراز مواهب الطفل	فصل عبارات	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل تنمية حس الإبتكار / 27 يكسَّب النشاط التعليمي الطفل إبراز مواهبه /28
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل تقبل الفروق / 28 الفردية	كما هي	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل تقبل الفروق الفردية / 29
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل ممارسة مبادئ / 29 احترام الذات	كما هي	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل ممارسة مبادئ احترام / 30 الذات
يكسَّب النشاط التعليمي الطفل التسامح / 30	كما هي	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل التسامح / 31
البعد الخامس : دور المعلمة إعداد برنامج لتنمية القيم الإجتماعية / 31	إضافة	**البعدالخامس : دور المعلمة** تقوم بإعداد برنامج لتنمية القيم الإجتماعية / 32
إعداد برنامج لتنمية القيم الأخلاقية / 32	إضافة	تقوم بإعداد برنامج لتنمية القيم الأخلاقية / 33
إعداد برنامج لتنمية المهارات الحياتية / 33	إضافة	تقوم بإعداد برنامج لتنمية المهارات الحياتية / 34
توفير خبرات مباشرة للأطفال / 34	كما هي	توفير خبرات مباشرة للأطفال / 35
تستفيد من القصص ومسرح العرائس في لعب / 35 الدور لغرس القيم .	كما هي	تستفيد من القصص ومسرح العرائس في لعب الدور / 36 لغرس القيم .
تستفيد من الأناشيد لغرس القيم / 36	كما هي	تستفيد من الأناشيد لغرس القيم / 37

تتعاون مع الأسر لتنفيذ برنامج لغرس القيم / 37	كما هي	تتعاون مع الأسر لتنفيذ برنامج لغرس القيم / 38
إتباعها لأسلوب الحوار والمناقشة يدعم تنمية القيم / 38 الأخلاقية والإجتماعية	كما هي	إتباعها لأسلوب الحوار والمناقشة يدعم تنمية القيم / 39 الأخلاقية والإجتماعية
تستطيع توصيل القيم الأخلاقية والإجتماعية / 39 لأطفالها في المجموعة	كما هي	تستطيع توصيل القيم الأخلاقية والإجتماعية / 40 لأطفالها في المجموعة

ملحق رقم (4)الصورة النهائية للإستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية التربية

..... الأخت معلمة / مديرة روضة

المـحترـمة.

تحية طيبة.

تقوم الباحث بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير في التربية لذا ارجو كريم

.تعاونكم بالإجابة على فقرات الإستبانة المقدمة لكن

وتفيدكن الباحثة بأن ما ستتحصل عليه من معلومات سيستخدم فقط في مجال البحث العلمي وعنوان الدراسة دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية

وشكراً

الباحث

الإستبانة

-: تعليمات الإستبانة

. ضعي علامة ( ) داخل المربع المدرج أمام ماينا سبك من إجابات /1

. لا تضعي أكثر من علامة للاجابة الواحدة /2

:معلومات أساسية

العمر . 1- (18 – 23) 2- (24 – 29) 3- (30-35) 4-35 فما فوق/1

التخصص الجامعي . 1- تربية (تعليم قبل المدرسي) 2- علم نفس (رياض أطفال) 3- علم اجتماع/2
.....((تربوي) 4- آخر (يذكر

المؤهل الأساسي . 1- أساس 2- ثانوي اكمال 3- ثانوي نجاح 4- جامعي 5- فوق الجامعي/3

التدريب في مجال رياض الأطفال . 1- مدرب 2- غير مدرب 3- تدريب آخر يذكر/4
.....

سنوات الخبرة . 1- (1-5) 2- (6-10) 3- (11-15) 4- (16-20) 5- 20 فما فوق /5

البعدالأول : الأنشطة التعليمية

دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية ؟

دورها كبير 2- دورها متوسط 3-دورها ضعيف -1

أنواع هذه الأنشطة (أذكريها

..... (

البعد الثاني : القيم الأخلاقية

الرقم	العبارات	درجة توافرها بالأنشطة التعليمية			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة العدل				
2	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة الأمانة				
3	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة إكرام الضيف				
4	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة التعاون				
5	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة برالوالدين				
6	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة التكافل الإجتماعي				
7	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة المحافظة علي ممتلكاته				
8	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة النظافة				
9	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة عدم استخدام الألفاظ النابئة				
10	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة معاملة الآخرين باحترام				

البعد الثالث : القيم الإجتماعي

الرقم	العبارات	درجة توافرها بالأنشطة التعليمية			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
11	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة احترام الملكية العامة				
12	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة احترام النظام				
13	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة الإستئذان				
14	يكسَّب النشاط التعليمي وتوقير الصغير الطفل قيمة احترام الأكبر سناً				
15	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة احترام الوقت				
16	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة الإلمام بأداب الأكل				
17	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة الإلمام بأداب الزيارة				
18	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل قيمة احترام الآخرين				

(البعدالرابع : الأنشطة التعليمية وتنمية المهارات الحياتية (الشخصية

الرقم	العبارات	رجة توافرها بالأنشطة التعليمية			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
19	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل مهارة تقدير الذات				
20	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل مهارات شخصية				
21	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل مهارات التعامل مع المشاكل				
22	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل مهارات التعامل مع أفراد الأسرة				
23	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل مهارة السلوك القيادي				
24	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل مهارات اتخاذ القرار				
25	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل مهارات حل المشكلات				
26	يكسب النشاط التعليمي الطفل المهارات الخاصة بالقيم				
27	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل تنمية حس الإبتكار				
28	يكسَّب النشاط التعليمي إبراز مواهب الطفل				
29	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل تقبل الفروق الفردية				
30	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل ممارسة مبادئ احترام الذات				
31	يكسَّب النشاط التعليمي الطفل التسامح				

البعدالخامس : دور المعلمة

الرقم	العبارات	درجة توفراها			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
32	إعداد برنامج لتنمية القيم الإجتماعية				
33	إعداد برنامج لتنمية القيم الأخلاقية				
34	إعداد برنامج لتنمية المهارات الحياتية				
35	توفير خبرات مباشرة للأطفال				
36	تستفيد من القصص ومسرح العرائس في لعب الدور لغرس القيم .				
37	تستفيد من الأناشيد لغرس القيم				
38	تتعاون مع الأسر لتنفيذ برنامج لغرس القيم				
39	إتباعها لأسلوب الحوار والمناقشة يدعم تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية				
40	تستطيع توصيل القيم الأخلاقية والإجتماعية لأطفالها في المجموعة				

ملحق رقم (5) إحصائية الرياض بقطاع شرق البقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم – ولاية الخرطوم

محلية أم بدة – الإدارة العامة للشؤون التعليمية

إدارة التعليم قبل المدرسي

التاريخ: ٢٠١٤/١١/٢٣م

الموضوع: إحصائية الرياض بقطاع شرق البقعة

القطاع	عدد الرياض		عدد المعلمات	عدد الأطفال
	حكومي	خاص		
شرق البقعة	لا يوجد	٨٨	٢٧٦	٣٨٥٩

وزارة التربية والتعليم
ولاية الخرطوم – محلية ام بدة

هاله محمد سعيد سيد أحمد
م. وحدة الإحصاء والبحوث
محلية أم بدة

ملحق رقم (6) اسماء الرياض التي تم إختيار عشوائياً

استمارة الإحصاء السنوي للعام الدراسي (٢٠١٣ – ٢٠١٤م)

م	اسم الروضة	نوعها	الوحدة الإدارية	الموقع
١	براعم الأمل	خاصة	البقعة شرق	ح ١٤
٢	ثمرات القلوب	خاصة	البقعة شرق	ح ١٤
٣	المنير	خاصة	البقعة شرق	ح ١٣
٤	عبق الرياحين	خاصة	البقعة شرق	ح ١٤
٥	براعم الامتثال	خاصة	البقعة شرق	ح ١٤
٦	أم رغده	خاصة	البقعة شرق	ح ١٤
٧	الوفاء	خاصة	البقعة شرق	ح ١٤
٨	المنار	خاصة	البقعة شرق	ح ٨
٩	استبرق	خاصة	البقعة شرق	ح ٧
١٠	أم العباس	خاصة	البقعة شرق	ح ١٤
١١	براءة	خاصة	البقعة شرق	ح ١٤
١٢	جنة الطفل	خاصة	البقعة شرق	ح ٩
١٣	المناسك	خاصة	البقعة شرق	ح ١٤
١٤	ماما إحسان	خاصة	البقعة شرق	ح ١٤
١٥	أحباب الله	خاصة	البقعة شرق	ح ٨
١٦	المصطفى	خاصة	البقعة شرق	ح ١٤
١٧	الفاروق ٤	خاصة	البقعة شرق	ح ١٤
١٨	يثرب	خاصة	البقعة شرق	ح ١٤
١٩	الضحى	خاصة	البقعة شرق	ح ١٤
٢٠	براعم الدرة	خاصة	البقعة شرق	ح ١٤
٢١	الطفل السعيد	خاصة	البقعة شرق	ح ٩

٢٢	ماى بيبي	خاصة	البقعة شرق	ح ٨
٢٣	البراق	خاصة	البقعة شرق	ح ٨
٢٤	أجيال التحدي	خاصة	البقعة شرق	ح ١٣
٢٥	نفحات الإيمان	خاصة	البقعة شرق	ح ٨
٢٦	أم استبرق	خاصة	البقعة شرق	ح ٨
٢٧	الإزدهار	خاصة	البقعة شرق	ح ١٤
٢٨	الأوابين	خاصة	البقعة شرق	ح ١٤
٢٩	مرافئ الطفل	خاصة	البقعة شرق	ح ٨
٣٠	آلاء	خاصة	البقعة شرق	ح ١٤
٣١	إمام المرسلين	خاصة	البقعة شرق	ح ٦
٣٢	عباد الرحمن	خاصة	البقعة شرق	ح ١٤
٣٣	الراشدين	خاصة	البقعة شرق	ح ١٤
٣٤	الأستاذ	خاصة	البقعة شرق	ح ٩
٣٥	طيور الجنة	خاصة	البقعة شرق	ح ٨

وزارة التربية والتعليم
ولاية الخرطوم - محلية ام بدة

هاله محمد سعيد سيد أحمد
م. وحدة الإحصاء والبحوث
محلية أم بدة

ملحق رقم (7) صورة توضح الأنشطة التعليمية